

## الآثار المطوية (تابع)

بقلم

الأب انطونيوس شبلي اللبناني (†)

دفتر قداديس

الطيب العين والاثر الاب نعمة الله القدوم الكفري

رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام سابقاً

يقول كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شبلي : اتي حين كنت رئيس  
معاملة اديار بلاد جبيل والبترون قصدت دير مارقبريانوس كنيشان في ١٧  
ايار سنة ١٩٣٢ - وبينما كنت اقلب كتب مكتبته وقعت عيني على دفتر  
قداديس رجل الله الاب نعمة الله القدوم الكفري رئيس الرهبانية اللبنانية  
المارونية العام سابقاً<sup>١</sup> الذي يتلدى سنة ١٨٦٠ وينتهي في كانون الثاني سنة  
١٩٠٣ ويقول في آخره : ان آخر رقم القداديس نُقل الى دفتر غيره ، لم اعثر  
عليه . وقد دون في دفتر قداديس هذا اسماء الرهبان المتوفين وتاريخ وفاتهم  
من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٩٠٣ ، وكل راهب تفرّد او امتاز بفضيلة او صناعة  
ما ذكر ذلك جنب اسمه ونوع المرض الذي توفي به . وكل من وقف على دفتر  
قداديس هذا ادرك في الحال صحته وجدانه وواسع اطلاعه من رقمه الزامات  
القداديس بكل صراحة ودقة وضبط وقد ذكر اسماء الرهبان الذين قُتلوا في  
حوادث سنة ١٨٦٠ المشؤومة ، ولم تكن نفوته شاردة ولا واردة نستحق الذكر  
الا وسبق ليها قلمه واودعها بطون اوراقه . وقد صدر دفتر قداديس الموماً اليه  
بهذه العبارة وهي :

« دفتر مبارك لقداديس باسم كاتبه القس نعمة الله الكفري  
ابتدأه سنة ١٨٦٠ م ن ( نيسان ) »

واننا ننقل عن هذا الدفتر اسماء بعض الموتى من الرهبان ومن المشتركين  
بشركة القداديس في الرهبانية الذي لفت الاب الكفري الانتظار اليهم بما كتب  
عنهم معلقين بعض الحواشي عند التروم .

(١) التروفي في دير كنيشان في ١٨ ايلول سنة ١٩٠٧ .

اسماء الرهبان الذين تفلوا في حوادث سنة ١٨٦٠

الاب اجناديوس قتاله في ١ حزيران . الاب يوسف ديراني . الاب مبارك بكاسيني في ٢٤ حزيران . الاب نعمة الله عين زحلنا . الاب اسطفان بيت حيا . الاب ريشا مشموشة . الاب يمين بشراني . الاب عبدالله بكاسيني . الاب اوش-عين المديه . الاب يوحنا بيت حيا . الاب مبارك جراجل . الاخ يوسف بيت حيا . الاخ مخايل البكاسيني . الاخ جرجس البكاسيني . الاخ عمانوئيل ولاخ انطون ابكاسيني . الاخ جبرائيل بيت حيا . الاخ يوسف والاخ جراسيموس بتدين . الاخ مخايل البسكتاوي . الاخ موسى والاخ يونان خراب صباح . الاخ فرنسيس بكينا . الاخ جبرائيل والاخ يوسف بختين . الاخ انطونيوس الطاحن . الاب شربل الجزيني . الاخ مبارك عين زحلنا . آخر جملة المقتربين وعددهم ٢٨ . وقد قيد الاب الكفري لكل راهب منهم ١٠ قداديس بحسب العادة المتعارفة في ذلك الزمن<sup>(١)</sup> .

اسماء الرهبان المتوفين سنة ١٨٦١

الاب اسيريديون الريفوني<sup>(٢)</sup> في شباط ١٨٦١ وكان فاضلاً جداً ، دُفن في دير مارروكس (مراح المير في تكسروان) وقيل : انه يفعل العجائب .  
الاب اوسانيوس اللبثي الحليس في دير حوب وكان يحب التوحد جداً .  
توفي في ١٦ شباط<sup>(٣)</sup> .

(١) ان كل كاهن في الرهبانية كان يقدم من نفسه كل راهب ستوفي عشرة قداديس . وفي عيد وثلاثة تدر الاب اجناديوس سر كيس اعنة نزلها الى ثلاثة قداديس يتدسها كل كاهن عن نفس الراهب ستوفي . ان الرهبان في التديم كانوا يتقربون اسامهم الى اسم قدام فيعرف الراهب باسم قريبه لا باسم سرته . ولولا الاب الكفري ما كنا عرفنا اسماء الرهبان البنتولين في سنة ١٨٦٠ .

(٢) ان الاب اسيريديون هذا هو ابن محيي بن مارون صغير من قرية ريفون ... « كان يحلل رأسه بسكيم لا يرى الناظر اليه سوى فة . وكان يصوم كل ايام السنة ولا يتناول في اليوم غير طعام انظر لاحتقاده ان الصوم اكبر واسنة لانتشار على الشيطان واستعطاف المرامح الاخوية لانه عرف بذاختيار ان عدو النفس يستبرئ بنسوح وانجالد ولا يتغيره الا قلة النوم والاكل . ولم يكن له غير عبادة واحدة ثم يحتملها ابداً وهكذا قل عن الاسكيم . وفي غرة منامه ثم يكن سوى بساق من شعر الماعز وبلاس منود على ثلاثة الواح . ومادته خشبة من الدلب . فعل هذه الطريقة كان ينور بالنداسة والكمال . وفي آخر ايامه اصيب بداء الجدري اذاقه الاربعة والآلام المبرحة ... امر رئيس الدير (مارروكس مراح المير) ان يوارى جثمانه في قبوة قائمة على مسافة نصف كيلومتر من الدير مشهورة اليوم بقر البار سيريفون تنقل اليه الناس للشفاء من امراضهم ... » راجع مقال الخوري جرجس فرج صغير عن اسرة صغير ، مجلة « المنايا » السنة الثانية تمهذ الرابع (اول نيسان) سنة ١٩٣١ صفحة ٢٧٢-٢٧٣ - الناشر .

(٣) راجع كتاب « كشف الخفاء عن محابس لبنان والحياض » للاب لياوس داغر ، بيروت مطبعة الاجهد سنة ١٩٢٣ في ١٦٠ صفحة . مشقة . ٧٢ .

اسماء المتوفين في سنة ١٨٦٢

الاخ توما اده توفي في ٢٤ ت ٢ في دير حوب . وكان قانونيا مدققاً في حفظ الصلوات باجتهاد .

في سنة ١٨٦٣ يوم الجمعة وفي اواخر الماضي (شهر ك ١ من السنة المذكورة صارت فيضه عظيمه في نهر الكلب فأهلكت املاكاً كثيرة وأبطلت جميع الطواحين مدة . واكثر الماء كان من مغارة جعيتا التي فاقت بنوع زائد وملأت النهر على الشاطئين وكان ذلك ليلاً ومثل ذلك عموماً .

اسماء المتوفين سنة ١٨٦٤

عن نفس الامير مراد (بلمع) مدير المتن في ١٥ شهر تشرين الاول . مشترك بعشرة قداسات . قنطرت فيه الترمس فوات .

الاب زكا البكفاوي في ١ ت ٢ .

الاخ روفائيل بقاع كثرنا . وهو راحب من مشهور بالصلاح والصبر على الاوجاع والبلايا في غاية ك ١ في دير قزحيا (من السنة المذكورة ١٨٦٤) .

اسماء المتوفين سنة ١٨٦٥

الاب بولس الوادي ( وادي جزين ) توفي في ٣ ايار في بيروت محتماً مصائب وامراض مختلفة بصبر عجيب ودفن في دير طاميش<sup>١١</sup> .

اسماء المتوفين سنة ١٨٦٦

الاخ جبرائيل عراموني قتل في الزاوية بعد الحرب الذي صار من عسكر داود باشا مع يوسف كرم بيك واتباعه في ٤ شهر شباط .

(١) وقتنا هل تاريخ وفاة اسدي زاحيات دير مار الياس انراس في روزنامة دير مار قبريانوس كنيشان (بلاد انبرون) كسبه بخطه اسد اساتذة مدرسة هذا الدير وهو المرحوم الاب مخيل غوش لنتوري وهو بحرفه الواحد :

قد انتقلت الى رحمة تعالى الاخنت كاترينا من ابطو راجبة من دير مار الياس الراس حيث انت لزيارة ضريح الاب نعمة الله حرديني الدافع العيب بعمل المعجائب . وكانت تقية ذات سيرة صالحة وقيل ضيا انها بدة مرضها الذي مكثت فيه ما يقرب من ثمانية اشهر ما تضررت قط حتى انها في الثانية الايام التي مكثها في دير كنيشان تقاسي ومع مرضها الاخير بصبر جميل شاكرة الله دائماً ما اعطت اشارة التبرير . وشهد هذا الآباء انكبة الذين كانوا متعاضين تدبير نفسها وهم الاب مخيل نتوري معلم التلاميذ والاب انغون مششاني والاب يوسف سرهل وشكروا ففعلها ومدحوا نفيها .

وقد انتم الله عليها بجملة صالحة تدل على سيرتها الحسنة . وهي انها لم تزل تتكلم وتشكر الله وتطلب الاشياء الروحية قبل فراتها بحس دقائق فقط . واما اشارة التمام الاخيرة فاعتبها في ثاني دقيقة وأسلت الروح مسلحة بالاحتراف والتبريد الاقدس والسحة الاخيرة والثفران الكامل ، نهار الجمعة الواقع في ١٩ ايار الساعة حنة ونصف من النهار سنة ١٨٦٥ .

(نقلاً عن روزنامة دير كنيشان) .

الشيخ مخايل ابي طريه تنورين قُتل في حرب المعاملتين من عسكر في  
٦ ك ٢ مشترك بثلاثة قداسات .

اسماء الثنتين سنة ١٨٦٧

الاب عبد الاحد قيتوله توفي في دير طاميش في شهر شباط وكان ذا سيرة  
نقية وعبادة وفيّة .  
البدوي طريه مشترك بخمسة قداسات . قضى أجله بعد تأهيل وحيد  
بأقل من ساعة بغتة بالنقطة في طرابلس في ٢٤ حزيران .

اسماء الثنتين سنة ١٨٦٨

قداس عدد ٣ عن نفس والدتنا<sup>(١)</sup> التي توفيت بميتة صالحة كعيشتها في  
آذار سنة ١٨٦٨ .

اسماء الثنتين سنة ١٨٦٩

الاب عمانوئيل متيني (من اسرة سلامه) توفي في بيروت بعد مرضه في دير  
مار الياس الراس باحتمال عظيم . وكان فريداً في المعرفة والاهابة . أقيم ٣  
مرات رئيساً عاماً ومرتين مديراً . وقبل ذلك رئيساً خاصاً ربما مرتين . ودفن  
في دير مار مخايل بناييل الذي عمل له كنيسة كبيرة . وعمر مدرسة كبيرة  
في المتين ، (بلدته) . وهذه هي النهاية في ٢١ شباط سنة ١٨٦٩ في عمر ٨٣  
سنة .

الاب بطرس بيجدرفل (من اسرة الحائك) اذ كان رئيساً على دير كفيفان  
ودفن في الخشخاشة التي عمرها جديداً فهو الاول فيها . بامراض مختلفة عامة  
في جسمه من مدة ثلاث سنين فسقطت اجزائه وقتل اكثر بصره . واخيراً  
توفي من طلوع في رقبته ثم انتقل الى جسمه وسال من ذلك كل دمه قيحاً  
وصديداً . متسلحاً بالاسرار واعياً مسلماً لله . وكان ذا معرفة وفصاحة متخرجاً  
باللغات . ومعاطاة الاعمال الخارجية . جدّد كنيسة دير قزحيا في مدة رئاسته  
عليه ، وشيّد مدرسة لعلم الاولاد باسم الرهبنة حذاء قريته بيجدرفل في مدة  
رئاسته على دير كفيفان آخر مرة . وكان مباشراً بتجديد الدير المرقوم (دير

(١) هي والدة الاب نعمة الله الكفري صاحب دفتر القناديس هذا وتسمى حبة ابنة يعقوب  
الحسي من جيل . ووالده يدعى انجوري جرجس واكرم القنوم من قرية الكثر . بلاد جيل -  
(راجع ترجمة الاب الكفري بقلم الاب اغناطيوس دافر التنوري في آخر كتابه اصدق الشاه  
حل قلوة اتروسا . المطبعة اللبنانية . جسر نهر بيروت (لبنان) سنة ١٩١٤ في ١٢٠ صفحة  
وترجمة حياته ايضاً للاب مبارك ثابت . مطبعة الاجتهاد بيروت سنة ١٩٢٣ .

كثيفان) باتساع مدرسة عامة للرهبنة وهيأ بعض الحجارة والاختشاب . وغاب في عمر ٤٤ سنة في ٩ حزيران سنة ١٨٦٩<sup>١</sup> .

اسماء المتوفين سنة ١٨٧١

الاب اغناطيوس البيروتي في لك<sup>١</sup> ومن مدة نحو عشر سنوات سلك باحسن سيرة من الاختلاء والورع والعبادة زاهداً مجاهدًا .

اسماء المتوفين سنة ١٨٧٢

الاخ عبدالله الحجّار (من اسرة الخباز من مزرعة شومار قرب دير قزحيا) في ٢٠ آذار في دير الجديدة . وله اتعاب وافرة واقراز واف في مهنة العمار<sup>٢</sup> .  
الاب يريحا الشرتوني في ٢٤ ت ٢ . وكان ذا سيرة تقيّة . ابتلي بداء القرطام ونوع من الجذام وبه توفي صابراً في دير الكناعة .

اسماء المتوفين سنة ١٨٧٣

الاخ نعمة الله كور توفي في ١٠ آذار بنصف ليل الاثنين بنافذة في خاصرته . وكان تقياً طاهراً وذلك في دير كثيفان سنة ١٨٧٣ ودفن في الخشخاشة الجديدة بعد الاخ حنايا بجدرفل بنحو اكثر من سنة وبعد الاب بطرس بجدرفل بستين فهو الثالث بها .

وذكر الاب الكفري : انه باشر رسالة في جليل ومعه الاب جرجس اسمر جليل والاب الياس بسينا (اتي بهما معه لمساعدته في اعتراف المتروضين) مدة ١٣ يوماً ابتدئ في ٢٥ آذار سنة ١٨٧٣ وتنتهي احد الشعانين في ٦ نيسان . وذكر ايضاً انه حضر الى دير قزحيا في ١٨ تموز سنة ١٨٧٣ لطبع غرامعليته وكان الابتداء بذلك في ٣ ايلول .

(١) اليك ما ورد عنه في روزنامه دير كثيفان بالحرف الواحد : « قد انتقل الى رحمة الله الاب بطرس بجدرفل وهو صلح يكامل الاسرار المقتسة . كان من عواميد الرجبة وله اتعاب وافرة في قيام حوائيت الرجبة . وكان انتقاله في ٨ حزيران سنة ١٨٦٩ نهار الثلاثاء الواقع في ٨ الشهر المذكور . حمد الله نفسه في جنازة مدى الزمان صح » .

(٢) ان الاب الكفري ذكر وفاته في ٩ حزيران والروزنامه في ٨ منه . فيظهر انه توفي قبل منتصف ليل الثلاثاء المذكور في الثامن من حزيران وحفلة الجنازة جرت في ٩ منه - الناشر .

واخبرني معاشره الاخ روكس الكثيفاني الشيخ المن قال : ان الاب بطرس الخائف بجدرفل كان رئيساً على دير كثيفان ومقتلداً خلفه رعية البترون فكان في كل احد وعيد بطرس الذيمة الاخوية في كنيستها ويعظ بعد الانجيل وكان مأذوناً ان يقنس بالعسا والتاج واستعملها في كنيسة البترون . وكان رجلاً مهاباً محترماً ذكي العقل فانه الكلمة يجبر محذته على احترامه وتقديره . وسأني هل شهادة الاخ روكس فيه .

(٣) ان كل الاديوار التي انشئت حديثاً في عهده كان هو وابن اخيه الاخ غايل البناء فيما ولقب بالحجار نسبة الى صنته .

الشيخ فارس يعقوب البيطار مشترك في ٥ قداسات . كان تقياً دينياً متوحداً في داره قارناً ومصلياً . توفي في حزيران .

الاخ سمعان العكاري توفي من نوافذ في جسده وبلايا كثيرة بمبنة سالحة في دير قزحيا في ٤ ت ١ سنة ١٨٧٣ .

الاب اغوستين الديراني مات مدبراً في دير التمر بتوجيه من دير مشمرشه ابي دير الناعم . وكان ذا سيرة طاهرة وعابداً غيوراً .

قداس عدد ٦ عن نفس المطران بولس موسى مطران طرابلس . توفي بشيخوخة واهنة . وكان راعياً صالحاً غيوراً انشأ كرسياً جديداً في نواحي كرسدة . كانت وفاته في آخر ايلول سنة ١٨٧٣<sup>١)</sup> .

الاب حنايا النشوري توفي في ١٩ ت ١ بغتة في مدرسة بصاً . وقد كان من المتقدمين بالوظائف (من جعلها المدبرية) .

اسماء الشرفين سنة ١٨٧٤

الخورى بولس اجمع مشترك في ٣ قداسات . كان ذا سيرة فاضلة وغيره في تخليص الانفس ، كانت وفاته في ٢٩ اذار من السنة المذكورة (١٨٧٤) .

اسماء الشرفين سنة ١٨٧٥

الاب انطونيوس النغالي توفي في ٥ الجاري (حزيران) بعمر ٢٦ سنة بحسب خبيثة غدريته بعد خمودها . ودفن في مقبرة دير كنيفان حيث توفي . وكان بوضيئته وكيل الدير . وكان اعجوبة دهره لتعقله وادراكه وجودة اقرينته بالانشاء تقرأ ونظماً بليغاً بعلم النحو والبيان والبديع وقد ألف بها . وكان من طباعه وصفاته وديعاً متنعماً انيساً محباً حسن السلوك مع الجميع كريم الشيم شهناً محبوباً من الجميع ومعتبراً لعله وحسن صفاته . غير انه لا يحرف صحته وضعف مزاجه ونحافة جسمه ما كان يستطيع ان يساوي الاخوة في بعض الرسوم الرهبانية وذلك باذن الرؤساء . رحمه الله وسلانا لتفقدته<sup>٢)</sup> .

(١) هو سليل الرهبانية الانطونية المارونية . طالع ترجمة حياته للاب يوسف ابي نادر الانطوني، مطبعة الرهبانية اللبنانية في بيروت سنة ١٩٥٥ في ٢٨ صفحة .

(٢) وكتب عنه الاب انكفري في روزنامة دير كنيفان بخطه ما يلي : « قد درج بالبوادة ان رحمة مولاه الاب انطونيوس النغالي اللبناني الذي كان اعجوبة دهره بمجودة عقله وحسن تصرفه وسلوكه . وقد بلغ مبلغاً عظيماً من العلم بنور امثال الطيبي والدروس اكثر مما بالمدارس . فكان من المتفهمين في علم النحو والمعاني والبيان والمروض وله نيبا تأليف كما في غيرها كترابزة التقربان لاجل الانس المظهرية ونصباً كفاية بالانشاء والوعظ . ولم يحه سوى حسن الموت » وكان مع ذلك متنعماً وديعاً انيساً محباً للجميع . وكان معتبراً ومحبراً من الجميع حسن صفاته وطبه . فات مقبلاً الاسرار المقتضية الواجبة لسافرين بعمر ٢٦ سنة بحضور بعض الآباء والاخوة المتقدمين

قداس عدد ٣ عن نفس عدبا فريشر (شقيقة المطران يوسف فريشر) توفيت في ٢٤ ت ١٨٧٥ الجاري سنة ١٨٧٥ المذكورة بعد امراض ووجاع صعبة بمدة مستعيلة من السنين وعلاجات كلية مرة .. وكانت تحملها بصبر عجيب مقدمة ذلك مع آلام المسيح الذي كانت تخاطبه بالحبّة . وكانت متعبدة للعدراء بصورة مثلتها وابنها مستعدة يومية للموت بكثرة مناوئة الاسرار بعبادة حارة . وبعد فقدتها الرعي واحتسابها من الجميع انها ماتت صنعت معها السيدة (العدراء) اعجوبة بظهورها لما اذ طلبت منها الرجوع الى الحياة لتعزي اهلها فقالت خا : عودي . فرجعت واخبرت بانها ذاقتم ألم الموت المرّ . وان عروق عنقها تقطعت ويبست ولم تعد ترى ولا تسمع ولم تعرف انها ذهبت الى محلّ : لكن علمت ان المسيح تسلّم نفسها بالسلام واذا لا خوف عليها بمخلصها . وبعد ان طمّنت اهلها لاسيا سيادة اخيها المطران يوسف الذي بخطابه معها افاقها من غشوها . قالت لهم : اخبروا بهذه الاعجوبة التي صارت معي من البتول .

لأجله اتبعه والصلوات مذكرفين دموع اخبة والحزن لنفقه وخران شخص كذا . وسبب موته الحسى الخيبة التي بعد خودها بالعلاجات والادوية من اطباء ماهرين اخذت منعوها به فقتلعت خيطا هيباته في اليوم الخامس من شهر حزيران سنة ١٨٧٥ بعد انظير بساعة واحدة . وفي اليوم التالي دفن بعد جناز سافل من رهبان الدير ونحو عشرين كاهناً من الخوارنة وجيور غفير من العلمانيين اقرباء واصدقاء وغيرهم والكل تأسّفوا على موته « تنبيه : حضور الخوارنة كان دون طلب » .  
والملك ما ورد عن تاريخ عماده في سجل الهاد في كنيسة قريته فقال (بلاد جبيل) وكان اسمه انياس : « انه في ٢٣ تموز سنة ١٨٤٨ قد اقتبل سر الهاد المقدس الياس يوسف انياس سمعان من فحال من يد خيرة الخوري طانيوس ابي صعب فقال وكان شرياه يوسف طويس الخوري سمعان واخاها خورية الخوري طانيوس ابي صعب » .

ترهب في دير سيدة طاميش (بلاد كسروان) وجاء في روزنامته : « دخل التجربة انياس يوسف انياس من فحال وسمي الاخ انطونيوس في ٩ ك ١٨٦٥ » .

ونذر النفور الاحتفالية في دير طاميش هذا . وجاء في روزنامته : « لبس الاسكف الملاكي ونذر النفور الاحتفالية الاخ انطونيوس من فحال من يد الاب شربل عين الريحانه (رئيس الدير) وكان عمره حين نذره ١٩ سنة في ١٧ ت ١٨٦٧ » .

من مؤلفاته : كتاب « ينبوع السلوان في زيارة القربان » لاسعاف النفوس المطيرية وقد قسمه لاسناده الاب نعمة الله الندوم الكفري . طبع الطبعة الاولى في المطبعة الموسوية في بيروت سنة ١٨٧٥ . والطبعة الثانية بمطبعة الرهبانية اللبنانية في بيروت سنة ١٩٥٦ . وله نبذة في العروض تسمى « روضة الاضداد في نظم الاشعار » طبعت بالمطبعة الموسوية في بيروت سنة ١٨٧٠ وقد قسمها لاسناده الاب الكفري .

ومن آثاره الخطية ابيجورة مطولة في البيان تسمى : « ترجمان لسان انبياء » قسمها الى المطران يوسف فريشر . وكتاب في النحو . وكتاب « البرهان الوطيد في الرد الشديد » على زعم ثنائيتيل خيخا الذي لثقه لثقف ثلثة ابيابا . وقد درس العربية في مدرستنا اللبنانية في الخين وراسل العلماء وانفقها منهم الشيخ عبدالله البستاني والشيخ يوسف الاسير وغيرهما وله قصائد عديدة وكتابات متفرقة . وهذه الخطوط هي بيد كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شلي .

ثم بعد ٧ سنوات رقدت بالرّب بعد غروب الشمس وأعطت مثلاً صالحاً للجميع  
بسيرتها ؛ وموتها كموت القديسات . قداس ٣ عن نفس المذكورة حسب شركتها  
مع رهبنتنا في ٣ قداسات .  
الاب مكسيموس الدرعويني توفي في اللاذقية حيث كان مباشراً بقيام  
انطوس للرهبة تاركاً امتعةً ودرامم هذه الغاية وكانت وفاته في ٢٩ ت ٢ الماضي  
سنة ١٨٧٥ .

## اسماء الشرفين سنة ١٨٧٦

الاب يوحنا الدرعويني توفي وكيلاً في دير مار روكس (مراح المير) بعمر  
نحو ٦٥ سنة . وكان غيراً على مداركة الاشغال . وقد تعمّر دير القطار في  
مدة رئاسته عليه مجعنين وكانت وفاته في ١٧ الجاري ١ ايار سنة ١٨٧٦ .  
وهبه ابي صعب مشترك في ٣ قداسات . توفي فجأة بمدة اربع ساعات  
يوم احد الوردية الكبيرة في ١ يوم ت ١ سنة ١٨٧٦ الجارية بعد الاعتراف  
والتناول ثم المسحة . وقد كان كريماً شهيراً شهماً غيراً .

## اسماء الشرفين سنة ١٨٧٧

الاخ انطون الديب في دير سيدة ميثوق في ٢٤ نيسان سنة ١٨٧٧ كان  
ذا سيرة تقيّة نقيّة .  
الاب لياوس (ابو سلمان) متيني في دير مار موسى الحبشي بوظيفة مدير  
بعمر ٨٥ سنة . وكان فاضلاً مستقيماً بقي ١٥ سنة برومية وكيل الرئيس العام  
ثم ترأس على دير الحبشي وعمر الكنيسة ثم تدبّر (اي صار مديراً) وتوفي  
في ت ١ سنة ١٨٧٧<sup>١</sup> .

## اسماء الشرفين سنة ١٨٧٨

سمعان طانيوس<sup>٢</sup> ميثوق مشترك بخمس قداسات توفي في ٥ شباط سنة  
١٨٧٨ .  
الاب كاروويم البكاسيني التتي توفي بدير مشموشه في شباط سنة ١٨٧٨  
بعمر ٦٨ سنة .

(١) وهو الذي نقل كتاب الشهر المريمي للاب موزلي اليسوي من ايلياني الى العربي وطبعه  
ثلاث مرات بمطبعة انتشار الايمان المقدس ليوزع مجاناً .  
(٢) هو والد جنة كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شيلي لوالده واسمها مريم ، وله ولد وحيد  
بين سبع بنات يسى طانيوس ، لبطه الفرس فات - الناشر .

الابا بيوس التاسع الكلي القداسة في ٧ الجاري (شباط) سنة ١٨٧٨ بعمر ٨٦ سنة .

الخورى عبدالله الحلبي كفور العربيه مشترك في ١٠ قداسات توفي في ١٧ نيسان السنة المذكورة (١٨٧٨) وكان واقفاً رزقته لمدرسة بصاً حذاء قريته .  
الاحد اول كانون الاول سنة ١٨٧٧ بلغ عدد المتوفين من رهباننا ٧٠٩ .

اسماء المتوفين سنة ١٨٧٩

الاب لياوس التنوري<sup>١١</sup> توفي في ٣٠ آب سنة ١٨٧٩ يوم السبت الساعة ٩ .

اسماء المتوفين سنة ١٨٨٠

المطران بطرس مسعد<sup>٢١</sup> توفي بغتة على ظهر بغل برجوعه من نعوة في حصرون يوم الخميس ٢٢ تموز سنة ١٨٨٠ الساعة ١٠ ، مشترك بثلاثة قداسات .

اسماء المتوفين سنة ١٨٨١

الاب حنايا القبرسي . قد توفي في ٢٤ شباط سنة ١٨٨١ بعد الظهر بساعة ونصف بمئة سالحة كحياته مقبلاً، الاسرار المقدسة . وكان قدوةً سالحة يحفظ الفخر والعفة بالاحتراس والعبادة برباني النضائل . وكان له من العمر نحو ٨٥ سنة .

الاب جبرائيل حريصا<sup>٣١</sup> توفي في ١٥ نيسان سنة ١٨٨١ وكان قد عمي بعمر نحو ٧٥ سنة .

الاب اغناطيوس بلبيل<sup>٤١</sup> توفي في ١٠ ت ١٨٨١ .

الاب اثاناسيوس الصغبي الحبيس<sup>٥١</sup> توفي في ١٤ كانون الاول سنة ١٨٨١ في محبسة دير حوي . وقبر في مارانطونيوس العتيق موضوعاً في تابوت .

(١) هو من اسرة داغر في تنورين . رأس على دير مار انطونيوس سير ودير مارمارون حنايا ودير سيدة ميخوق .

(٢) هو شقيق البطريرك بولس مسعد .

(٣) صار مديراً ثم رئيساً على دير سيدة ميخوق وهو اول رئيس على دير مار يعقوب الخعن - دوما وهو من اسرة يونس .

(٤) ان هذا الأب ترحب في دير سيدة ميخوق رسمي باسم نبيه الاب اغناطيوس بلبيل اثرئيس العام الشبير .

(٥) ان هذا الحبيس هو من المشهورين بانتشوى والقداسة في الرهبانية ولا يزال قبره الى الآن ضمن مغارة بجانب دير حوي يقصده المؤمنين لتبرك منه وقد تغاملوا لحمه وعظامه بركة . طالع ترجمة حياته في كتاب « كشف الخفاء عن الخابى والحساب » للاب لياوس داغر الثاني صفحة ٧١ . لدينا نسخة خطية بالحرف السرياني الكرشوني من كتاب اللاحوت لكلوديوس بخط الاب انطونيوس الصغبي اذ كان لهما تلميذاً .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٨٢

عن نفس انخوري انطونيوس كساب<sup>(١)</sup> . مشترك في ٣ قداسات . توفي ١٠ اذار سنة ١٨٨٢ المذكورة .

الاب يوسف الغوستاوي رئيس دير مار يوسف البرج . توفي في ١٨ اذار السنة المذكورة ودفن في عيد سحبه (التقديس يوسف) . وكان سليم القلب عنده حبه رهبانية ويخدم المرضى . مات واعياً مقبلاً الاسرار الالهية .

الاب عمانوئيل الصغيني وكيل مدرسة صغين . توفي في ٢٢ ايلول سنة ١٨٨٢ بمئة مقدسة كسيرته المقدسة الظاهرة المشهورة ولذا اخذت الناس ثيابه بركة .

سيادة المطران يوسف جعجع<sup>(٢)</sup> مطران قبرس الشهير بالنسك والغيرة والبر بعمر نحو ٧٩ سنة . مشترك في ١٠ قداسات ، توفي في ١٠ الجاري (ت) سنة ١٨٨٢ .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٨٣

الاخ اليشاع المعادي الصغير<sup>(٣)</sup> . توفي في ٣٠ الماضي (نيسان سنة ١٨٨٣) . وكان فطناً خبيراً بالطب الا انه كان ضعيف البنية منذ فطرته ولذا كان سبب موته مرض الكبد واليرقان والحناق بعمر ٣٥ سنة تقريباً .

عن نفس يوحنا الحلبي (من كفور العربية) مشترك في ٩ قداسات لاعطائه رزقة له لمدرسة بصرى . توفي في ٢٥ تموز سنة ١٨٨٣ .

الاب ارسانيوس البكاسيني ؛ توفي في ٥ كانون الاول سنة ١٨٨٣ بعمر نحو ٧٠ سنة . وكان تقياً فاضلاً صام ٣٥ سنة يوم السبت على الخبز والماء للتاسعة (اي للساعة التاسعة) اكراماً للعدراء . وكان موته بداء الاستنشاء وقد عرفه انه يكرن يوم الاربعاء او يوم السبت . فكان يوم الاربعاء الخاص بحريم العذراء عند الشرقيين في دير بيرسنيين وأخذت ثيابه بركة .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٨٤

٢٤ افتتاح سنة ١٨٨٤ وكان عدد الرهبان الباقين احياء اجمالاً ٦٦٩ راهباً وتفصيله : الشرف ٩٨ المتن ١٢١ كسروان ٩٤ جيل ٢١٧ الجبة ١٣٩ .

(١) هو شقيق رجل الله الاب نعمة الله الخرديني . طالع نبذة وقت كنيحة مرت تقلاً في حارة بيت كساب سريدين للاب شيلي . المشرق ٣٠ : ص ٦٨٠ .

(٢) من بلدة بشراي . تعين زائراً رسولياً على رهبانيتنا اللبنانية .

(٣) سمي الصغير ، تمييزاً له عن راحب قبله في الرهبانية يدعى بهذا الاسم من نفس قرينته معاد .

الاب دانيال حداثي المدبر<sup>١١</sup> . توفي في دير مار سركيس قرطبا في ٢٧ تموز سنة ١٨٨٤ وهو ذاهب الى دير نسيه لمخضور جلسة مجمع المدبرين . اطلب ترجمته من التاريخ .

الاب اوغطين البشراي الحليس<sup>٢١</sup> في ١ ت ٢ سنة ١٨٨٤ .

اسماء المتوفين سنة ١٨٨٥

الاخ ماتيا بشراي . توفي في ٢٤ الجاري (كانون الثاني سنة ١٨٨٥ بعمر ٧٥ سنة . وكان تقياً عابداً .

الاخ يوسف . بقعتوتا في ١٠ الجاري سنة ١٨٨٥ وكان تقياً فاضلاً .  
الاب اندراوس قرطباوي توفي وكيلاً بمدرسة كفرحيال (قرطبا) وهو الذي أنشأها في ٢٩ ت ١ سنة ١٨٨٥ الساعة ٣ بعمر نحو ٩١ سنة .

اسماء المتوفين سنة ١٨٨٦

الاب بولس كفرحتنا توفي في دير كفيفان<sup>٣١</sup> . في ١ الجاري (ك ٢٤ سنة ١٨٨٦) وكان تقياً عابداً باراً حياته كلها . توفي بعمر نحو ٧٥ سنة .

(١) هو من أسرة العلم في حدث الحبة . ترحب في دير حوب وجاء عنه في روزنامه هذا الدير ما يلي : « قد ليس الاسكيم الملايكي الاخ دانيال ابن الخوري دانيال العلم من يد الاب اغناطيوس البسكتاوي الرئيس يوشد على دير حوب وذلك يوم عيد الكبير سنة ١٨٢٥ وكان عمره حين نفوه ٢٠ سنة » .

وارتقى الى درجة الكهنوت المقدسة على مذبح دير كفيفان برئاسة الاب سابا العائوري عليه . وقد ساهم كاشفاً مع ٢٥ اخاً المطران سمعان زوين ركيل شعبة انبشريك مار يوسف حبش في ٢٠ آب سنة ١٨٢٨ (عن روزنامه دير كفيفان) .

وجاء عن وفاته في روزنامه دير مار سركيس قرطبا الذي توفي فيه ما يلي : « توفي لرحمة الله الاب دانيال الحداثي في ٢٧ تموز سنة ١٨٨٤ وكان مطلوباً بمجمع المدبرين في دير سيدة نسيه (في غوطة) المأمور بعقده من قدس الاب العام (الاب مريتين سابا انطوني) في ٢٣ تموز . فعال حضور المرحوم دانيال (الى دير قرطبا ليواصل طريقته الى غوطة) نهار الخميس طبق عليه دير حمي بوي عليه : ساعة حتى سلم الروح نهار السبت قبل الظهر والآن تفعل المعجائب عن يده . كان من عادته ان يلبس المسح الشعري على جسده دائماً . ولما مات برآه الرجبان لابساً هذا المسح ومعه مسح آخر في خروجه يتقارب على لبسها بدل الشمعين . قد وضع ترجمته مطولاً كتاب هذه السطور الاب انطونيوس شيلي ولا تزال خطية .

(٢) ان الاب اغصطين هذا هو من أسرة الشدياق في بشراي وشال رجل الله الاب شربل مخلوف حبيب محبة دير مار مارون حنايا .

(٣) وجاء عنه في روزنامه دير كفيفان الذي توفي فيه : انه انتقل الى رحمة الله تعالى مسلحاً بكافة الاسرار المنسفة بمجة سالحة بمخضور جمهور الدير وسبب موته قعر طبعي في ٢٤ ت ٢ سنة ١٨٨٦ ان هذا الأب لو لم يكن تقياً فاضلاً لما كان رجل الله الاب نعمة الله الحديني يتخذة رفيقاً له في اسفاره ومعاوناً له في تعجيل الكتب . وللفاضل يسر بعشرة الفاضل مثله وبمصاحبه له . وسكن الاثنان معاً في دير كفيفان . وروى كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شيلي بطريلاً قديماً حقيقاً في بيت فارس

الاب اغناطيوس شكري المدير توفي بدير القصر وذلك صباح اليوم التاسع من آذار الجاري سنة ١٨٨٦ . توجه الى الدير بامر الرئيس العام . بخصوص دعوى لانتوش . وقد كان المرحوم شهماً شجاعاً يقدم على اشغال كبيرة من عمالات وخلافها وينبينا باسراع دون مخافة من شيء . ترأس مراراً ونجح : فعلى دير قزحيا مرتين . فعمر في المرة الثانية العام الذي قدام الكنيسة المعروف « بمشي شكري » وترأس قبلاً على دير مشموشه واصنح به وعلى دير الناشمه مراراً فنجح ارزاقه كثيراً في جل البحر وعمر له كرخانتين احدهما في الجبل والثانية في ياروتي . واخيراً فيما كان مديراً وابن اخيه الاب ارسانبيوس رئيساً عليه (على دير الناعمة) عمر داخل الدير وبعض خارجه عمارة مستوفاً كله بقرميد فصار مزدوجاً لسكن المبتهدين للتجربة به . ثم توفي بعمر ٧٥ سنة رحمه الله وكافاه على اعماله<sup>١١</sup> .

اخوري اليسع في كفرحتا كان البدة التي يقدر بها الاب الخرديني . وقد دقتنا النظر في هذا البصريل الذي كان الاب الخرديني يمسكه بيده ويضعه في سفةه وتبلناه مراراً . واحل البيت بمحتفلين به كاشن الفختر وقد اتصل اليهم على سبيل البركة من الاب بولس شوو آيه ، الذي هو من أسرة ابراهيم وقد قدم جندا من كفرحتا الى كفرحتا متأخراً فكفي بالقيس ولازم هذا القتب هذه الاسرة الى اليوم .

(١) وأيت ان الأب الكفري قد ذكر انه بينا كان الاب اغناطيوس شكري مديراً وابن اشبه الاب ارسانبيوس رئيساً على دير مار جرجس الناعمة جدد العام الاب اغناطيوس في هذا الدير في داخله وخارجه والتفضل له ليس لابن اخيه . لذلك نظم الخوري فرنسيس (المطران جومانس) اشالي تاريخين لهذا الدير الاول باسم الاب اغناطيوس والثاني باسم ابن اخيه الاب ارسانبيوس .

#### التاريخ الاول

يا حسن دير جد في تعينه	اغناطيوس وأجساد في التحين
فندا كثر ديس وجرجس خافر	شجر الحياة برعه السنون
ابوايه وتم الثورخ قوتيسا	شكري يدوم لثاني التين

١٨٨٤

#### التاريخ الثاني

مقام أخضر جرجس قد تولي	به ارسان من تخير يجري
وفي اننا زياته تاسي	نظام بنائه فنضت شمري
ليبقى للذكر بالتاريخ حياً	وفيه مخلصاً شكري وشكري

١٨٨٥

(راجع نظم اللاتي للعب الشالي . حلب المطبعة المارونية ص ١٧٥) .

وايك ماجاه في روزنامه دير مار جرجس الناعمة عن وفاة الاب اغناطيوس شكري باخرف

الواحد :

« قد درج بالوفاة لرحمة مولاه الاب اغناطيوس شكري لبناني نهار الثلاثاء الواقع في ٩ آذار

الاب مبارك الرشاوي . توفي في دير مار انطونيوس سير في ٢٨ الماضي  
(نيسان سنة ١٨٨٦) بعمر نحو ٦٨ سنة . وكان ثقيلاً باراً .

سنة ١٨٨٦ وهي السنة الخامسة والسبعون من عمره . هذا الاب اجليل ترأس حل دير مشوشة ثم جعل كاتب اسرار الربيعة . وبعده ترأس حل دير مار انطونيوس قزحياً واخذ يجد في قيام هذا الدير حتى انه صيره اول دير وبني فيه المشي الشخير باسمه (مشي شكري) مع تجديد ارزاق وانارة . ثم في سنة ١٨٩١ صارت بليلة في الربيعة وفي غضون ذلك شخص الى رومية العظمى لدى قداسة حبر الاحبار البابا بيوس التاسع لقضاء حاجة تخصه وتخص اخوته الريحان فحصل على اختيار جسيم ونال قسده من الكرسي الرسولي حتى انه اعطي له الاذن بلبس الاثواب الحبرية ومنع النقران الكامل . وعند رجوعه اصحب معه اواني كثنائية متمنة غاية الاثمان . ثم في سنة ١٨٦٥ ترأس حل دير الناعمة واخذ يجد في بناء هذا الدير حتى صيره اكبر دير وبني له كراخين وجملة ابنية خلافياً واقام ارزاقه حتى اضمر مدخوله وانراً .

وفي سنة ١٨٧٨ صار مديراً ثانياً للربيعة المشار اليها . وفي سنة ١٨٨٣ صار مديراً اول . وفي انتقائه حياته سافر من مدرسة وادي شروور الى دير القصر لأجل مشغري الانطوس عوض الذي اتباع . وحين وصوله اليها مرض مدة وجيزة وتوفي في بيت اخيه الخواجا سمان شكري مسماً واصحابه الدينية وسلباً بالاسرار المقدسة من يد الاب ريبا نجيم رئيس كنيسة (سيدة) الثلثة (الرجانية الحلية المارونية) . هذا الاب كان غيراً شجاعاً مهيباً وله اعجاب شاقة في الربيعة .  
فسأله تعذلي ان يسكنه فسبح جنانه مع الآباء المنبوطين آمين» .  
ووردت في روزنامة دير الناعمة هذه التبعة بخط الاب اغناطيوس شكري الموما اليه معدرة هذا العنوان :

بيان

الذي أنشأه كاتبه القس اغناطيوس شكري الديراني

في هذا الدير الناعمة

اولاً - قد جدد القبر النبلي يقرب بنه جديداً وعمر اغلب الاوص (الغرف) المتبقية من جديد  
ركامل المنشئ انفردي وصنع لهم منجوراً وسقوفة وكل ما يلزم .

ثانياً - جلب لكنيسة الدير صورة القديس جرجس يملوها صورة انتقال العذراء : وصورة  
مار انطونيوس : وصورة العذراء وابياً ، ومار يوسف ربيت الجسد ثم صورة الصمود ثم اربع ذخائر  
كبار ثلاثة في مصارع عند فتحهم وواحدة بدون ذلك . وصورة القديسة تقلا في الجبل (جل البحر) .

ثالثاً - سنة شماعتين تقليد الفضة كيار وحشرة من خشب منحوب وحشرة من نحاس صفار  
وبراوذ مديع انكبير ذهب ووجه له مجرکش شغل رومية مكلفت مائة ريال حامود وتنج مجرکش  
ثقبيل خمسة وعشرين ريال حامود .

رابعاً - شعاع شغل رومية من فضة وذهب بمائة ريال حامود وشكاز من فضة وخشب بتيمة  
سجين ريال وجوز اباريق (السرقي) فضة ، وسق بخور فضة ومبخريتين بطبقات فنة احداهما كبيرة  
لا يوجد بكنبرها في كنايسةنا ، وثلاث كاسات فنة احداهما ثقيل بشمعات ذهب وجرس انكنيسة  
وجرس للمائدة وصليب فنة الليرق .

خامساً - عقارة طاس زركاش رومية وبطرشيل لها ، وثلاث بدلات وثلاثة بطارشيل لها  
ومنصفتين واربعة زنود وبشخونين ، الجسج طاس مزركش بنهب ، بستاية ريال حامود .

سادساً - دوايزين من حديد وبلاط رخام لغوروس وشحجين خط وكتاب وساش خط وكتاب  
قداس وكتاب رسائل منهب هذا باقي كتب الكنيسة الذي جيمهم اقتناء الاب المذكور .

الاب روكس المشمشاني (شمش-جيبيل ، من اسرة حنا) توفي رئيساً على دير مينوق في ليل ١٨ الجاري (حزيران سنة ١٨٨٦) بعمر نحو ٧٠ سنة. وكان ليياً مداوماً على شغل الارزاق لا يحرزاً للمال .

الاب يوسف الدحداح بوكالة انطوش بعلبك ووكالة سيادته (مطران بعلبك) توفي في العاقبة متعالجاً من اسهال دام ١٠ اشهر في ٧ الجاري (ايلول سنة ١٨٨٦) بعمر نحو ٤٥ سنة . وكان شجاعاً شهوراً نافذاً مؤيداً من السادة (البطريرك ونظارين) .

سابعاً - بذلات لفتداس مع كتوبات كنان خم وناصف مزركشين .

ثامناً - انه في سنة ١٨٦٠ م صار فتنة بين الدورز والنصاري وحرر هذا الاب (اشناطيوس شكري) مطلوبات الاديار والمدارس الكائنة بين الدورز بالنصوف والمتمن المطومة واخذ مطلوبات (اي ثمن) لاسمه من الدولة العلية ثلاثة وستين الف ومائتان وثمانية وستين قرش ونصف . تبذرها وضعها جميعاً في هذا الدير (دير الناعمة) لاجل نجاسه . واما مطلوبات الاديار والمدارس والافراد ، فما يخص الاديار والمدارس والاناشير تسلبها رومائوها . وعمر يخص الافراد تسلبها قدس الاب افرام ابشراني الرئيس العام وقتئذ وادخلها الى وظيفته وذلك في اواخر سنة ١٨٦٤ عن يد سيادة المطران طوبيا عين رئيس اساقفة بيروت الكلي اشرف . فالذي دخل عن الرئيس العام ما لايزاد بعضه الرجبان المنسوبين ثلاثة وعشرون الف واربعماية واربعة وعشرون قرش ونصف صاغ . التيرة العثمانية "هياية قرش" اقيمت .

تتبعاً - ان الاب اشناطيوس شكري المذكور هو من اسرة الحكيم ، اسرة المطران ارسانيوس شكري الحلبي مطران حلب الماروني ، على ما افاده ذلك بحمله عن نسبه هذا وقد الحقه باسمه .

- لدى كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شبلي نسخة من لائحة بسماه المطلوبات المذكورة في هذا البيان . وسوف ينشرها .

وفي وثيقة الاب اشناطيوس شكري المذكور على دير سيده مشوشة كتب بخط يده في روزنامة هذا الدير ما يلي بحرفه الواحد :

بيان

« اندي جده القس اشناطيوس شكري الديراني »

« من بيت احكيم الذي اصل حيك من حلب »

« ترأس في هذا دير مشوشة وبعده اربع حواد في بتدين القنقل اشترها من شايبخ افراسي وعمر اربع حارات في بتدين وحارة في صلحا وحارة في الميدان ، واشترى ارزاقاً في جبل طورا وعمر حارة في بعتين ويلط كنيسة الدير ونصب ارزاق الدير (دير مشوشة) وارزاق الشركاه في سائر ارزاقه وحمل تمديلاً ساهه كبيراً من الفضة ركناً (من النفضة) وصورتين كبيرتين رومانيتين . وبعده في الشقيش خمسة وخمسين الف قرش وأفقن الدير وامنته غاية الاتقان . ابتداءه وثمته (عمل دير مشوشة) في ٢٠ ت ١٨٣٩ ونهايتها في ٢٠ ك ١٨٤٢ . »

يقول الاب انطونيوس شبلي من مطالعة هذين البيانين اللذين كتبها الاب شكري وما قالت عنه روزنامة دير الناعمة والاب الكفري ، يدرك القارئ اعمال هذا الاب الجبار الذي كان جسوراً شجاعاً مقداماً لا تتف في وجهه صواب ، كبيراً بعقله كبيراً بقلبه ، بمروته وبغيرته وادارته .

المطران يوسف المريض النائب البطريركي<sup>١١</sup> الذي توفي فجأة ليلاً في ٢٤  
ت ٢ سنة ١٨٨٦ بعمر ٦٩ سنة. وكان طاهراً وديعاً عالماً.  
الاب مرتينوس التنوري رئيس دير حوب<sup>١٢</sup> توفي في ١٦ ك ١٤ الجاري  
سنة ١٨٨٦ من قبل حبة رديئة او آكلة (نبتت) في ظهره وله من العمر نحو ٥٥  
سنة.

## اسماء المتوفين سنة ١٨٨٧

الاب كاروويم بحرصاني في ١٤ الجاري (اذار سنة ١٨٨٧) بعمر ١٠٢  
سنة ، وكان فاضلاً عابداً .  
الاخ اجناديوس منزرعاني، توفي في ٢٩ نيسان سنة ١٨٨٧ بعمر ٧٣  
سنة . وكانت وفاته في الحقل اذ اخذ غذاءً للاخوة (الرجبان) فنتط عن مكان  
واطي وبعد بضع دقائق قضى أجله . وكان شغلياً في الحقل والتجارة مع سيرة  
صالحة .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٨٨

الاب روفائيل حصروفي ، في ٣٠ الماضي (آب سنة ١٨٨٨) وكان تقياً  
عابداً ومحباً للسلامة .  
الشيخ الياس شحاده (من قرية مشمش - بلاد جبيل) توفي سنة ١٨٨٨  
وكان تقياً دينياً .  
الخورري يوسف الشاعر . توفي في ٥ ايلول سنة ١٨٨٨ . مشترك بنخمس  
قداسات . وكان تقياً ليياً كريماً غيراً (وكان قاضي النصارى) .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٨٩

السعيد الذكر المطران يوسف فرينر الشهير بالطهر والغيرة العامة . توفي  
في ١٨ شباط سنة ١٨٨٩

(١) قد ارخ وفاته الخوري فرنسيس (المطران جرمانس) الشامي بهذه الايات لترقم تحت رسمه

يوسف الخير رسم في محاسنه  
من غادر الارض واختار السبا وطناً  
ابن المريضي بحب الله ارضه  
مثل ذات مشقود بلا عيوض  
واتعاض بالجواهر المكنون عن حرض  
قالوا لقد مات من حب بلا مرض

## ١٨٨٦

(نظم اللالي لمحبر الشامي من ١٩٤)  
وقد رأينا هذه الايات بخطك تلك بقلم الخطاط الشهير علام حنا حلام ضمن اطار عند حفرة  
الخورري يوسف ابي صعب - كفور كسروان - بدون رسم المطران .  
(٢) قد ترأس هذا الاب حل در سيدة مي فوق . وهو خال المرحوم الاب مرتينوس طريه  
رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام سابقاً .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٩٠

الاب عبدالله المحموشي الحبيس في محبسة دير سيدة ميثوق ، توفي في ١١  
٢٤ سنة ١٨٩٠ .

الاب مبارك من قرية اده توفي في ١٩ الجاري (شباط سنة ١٨٩٠) بعمر  
٨٠ سنة . وكان فاضلاً .

عن نفس النعيد الذكر البطريرك بولس مسعد الذي توفي مغرب الجمعة  
في ١٨ نيسان سنة ١٨٩٠ عن ٨٥ سنة . وكان مملوءاً قداسةً وطهارةً وحكمةً .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٩١

عن نفس بطرس شحاده<sup>١)</sup> (من قرية مشمش-جبيل) توفي في اميركا  
في ١٤ سنة ١٨٩١ وكان متصفاً بكل محمداة .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٩٢

الاب بطرس البكاسيني المدبر . توفي بمرض القلب في ١١ الجاري (شباط  
سنة ١٨٩٢) بميتة مقدسة كسيرته البارّة. اذ كان متواضعاً وديعاً محباً طاهراً .  
ترأس على بعض اديار فنجحها ودفن في مدرسة وادي شحرور بجناز حافل  
يحضور الرئيس العام الذي حضر وفاته مع المدبرين .

الخوارجا عقل شديد (من المتين) . توفي في ٢٩ الجاري (شباط سنة ١٨٩٢) .  
بعمر ٨٥ سنة . وكان من الرجال الافاضل المعتبرين الاغنياء كما هو مشهور  
عند الجميع . مشترك في ٣ قداسات .

الاب لياوس قليعاني . في ١٨ الجاري (اذار سنة ١٨٩٢) . وكان فاضلاً .

الاب عبدالله الحصري الحبيس . توفي في ٢١ الماضي (ايار سنة ١٨٩٢) .

الخوري فرنسيس باسيل اسمر جبيل . توفي في ٢٨ حزيران سنة ١٨٩٢ .  
بعمر فوق التسعين سنة . وكان فاضلاً . مشترك في ٣ قداسات .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٩٣

الاب يوسف خرايب صباح . توفي في ٢٤ ت ٢٤ سنة ١٨٩٣ .

(١) اتباع بطرس شحاده ارضاً من وقت كنيسة سيدة مرتين في جبيل للرهبانية اللبنانية المارونية  
وشاد فيها مدرسة واسعة الاربعاء تمت وازهرت في ابتداء مطلعها ومن تلاميذها الشاعر المشهور شبل  
ملاط وتتمكث فيها سنة على ما اشتهر في هو نفسه . وسانر صاحبها الى اميركا لجمع تبرعات لها ومات  
هناك . وهي الى اليوم تعرف في جبيل باسم مدرسة بيت شحاده .

الاب افرام (جمع) بشرآوي<sup>١١</sup> . توفي بعد رجوعه الى الرهبنة بنحو شهرين : في ٢٥ الجاري (ت ١٨٩٣) .

اسماء المتوفين سنة ١٨٩٤

الخوري بولس اخينا (شقيق الاب الكفري) الذي توفي في ١٧ الجاري (حزيران سنة ١٨٩٤) بمرض خفيف وهو مشترك في ٣ قداسات .

عن نفس اخينا الخوري بولس قداس عدد ٤ باجرة<sup>٢١</sup> في اواخر تموز . وقداس عدد ١ عن نفس عمه حنا .

الاب مخايل اني سليمان المشي . توفي في ١٧ الجاري ايضاً (حزيران سنة ١٨٩٤) . وكان تقياً فاضلاً مستقيماً .

اسماء المتوفين سنة ١٨٩٥

الاب دانيال البشرآني الحليس<sup>٣١</sup> . في اول الجاري (نيسان سنة ١٨٩٥) .

الاب نعمة الله البلائي . توفي في ١٤ الجاري (تموز سنة ١٨٩٥) . وحويل

علمه انه مات بالجدري في انطوش حوش الامراء (معلقة زحلة) . وكان فاضلاً . غيراً رحمه الله .

الاب ماتياً اده (من قرية اده) البترون الحليس . توفي في دير سيدة

ميفوق في آخر الشهر الماضي (تموز سنة ١٨٩٥) .

اسماء المتوفين سنة ١٨٩٦

قدس الاب لورنسيوس (يعين) الشباني الشهير الفاضل . توفي في ١٩

الجاري (شباط سنة ١٨٩٦) بعمر نحو ٨٥ عاماً<sup>٤١</sup> .

الاخ يوسف عبدللي (بلاد البترون) . توفي بتدبير كفيفان في ٦ ت ٢ .

وكان ذا سيرة حسنة مثابراً على العبادة وشغل اليد دون فتور . وكان له من العمر نحو ٧٧ سنة .

(١) ان الاب افرام جمع البشرآوي - ويلقب بابي وعد - ترأس على دير سيدة ميفوق ولما

نكبت اديارنا في الشوف بنكبة ١٨٦٠ الشهيرة ، بلجا من بني حيا من رهبانها الى دير ميفوق فاستقبلهم

رئيس الاب افرام بحبة اخوية رهبانية واساطيم برعاته وعنايته وأعاد الطمأنة الى قلوبهم . انتخب

رئيساً عاماً . ولظروف قنسية لا محل هنا لذكرها أخرج من الرهبانية . ولما تولى المرحوم الاب مبارك

سلامه المشي الرئاسة العامة على الرهبانية ارجع الاب افرام إليها فأتى في دير قزانيا .

(٢) وهذه من الأدلة على دقة ضمير الاب الكفري ، انه لم يقدم قداساً واحداً عن نفس اخيه

الخوري بولس بدون ان يتسلم حسنته .

(٣) من أسرة الشدياق في بشرآي . وهو خال رجل اده الاب شربل مخلوف الحليس في محبة

دير مار مارون عتاييا .

(٤) حليك بترجة حياته التي نشرها كاتب هذه السطور الاب انطونيوس شيلي (المشرق ٥٣

[١٩٥٩] : صفحة ٣٣٣ و ٤٥٥) .

## اسماء المتوفين سنة ٢٨٩٧

الاب يرزدوس التنوري الذي توفي في اوائل الجاري (ك) وعلمه (اي) خير موته) وصل في ٨ الجاري . وفي ٩ نبتدي بقداساته (بتقدمة القناديس عن نفسه) . وقد كان المرجوم تقياً فاضلاً طاهراً باراً عابداً . رحمه الله ونفعنا بصلواته . وله من العمر نحو ٧٦ سنة<sup>١</sup> .

الاب الياس المشمثاني . توفي في ١٦ الماضي (شهر شباط) . وكان تقياً فاضلاً مجاهداً بالادبيات والماديات كريم الاخلاق محبوباً من الجميع<sup>٢</sup> . عن نفس انجوري مخايل البيطار الذي توفي في ليل ٢٥ الجاري (حزيران) . وكان فاضلاً غيوراً اقام في اميركا ٤ سنوات وأفاد ثم مرض بها فحضر الى بيته في كفيغان : وبعد نحو شهرين توفاه الله .

الاخ عبدالله (نون) المشمثاني . توفي في ١٩ الجاري (ايلول) في دير ميقيو بعمر نحو ٩٠ سنة . وكان تقياً فاضلاً صبوراً ولا سيما على عمائه جملة سنين .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٩٨

قداس عدد ١١ عن نفس السعيد الذكر البطريرك يوحنا الحاج وبموجب الرسوم والشركة بالرهينة . المتوفى في ٢٤ الجاري (ك) سنة ١٨٩٨ . وكان له من العمر ٨٢ سنة .

الاب شربل بقاعكفرا الحبيس القديس (توفي في محبة دير مار مارون عنأيا مساء اليوم الرابع والعشرين من كانون الاول سنة ١٨٩٨)<sup>٣</sup> .

## اسماء المتوفين سنة ١٨٩٩

الاب اغناطيوس نيهان (داغر) التنوري . توفي في اول الجاري ايار .  
الاب اغناطيوس الثريديسي توفي في ١٦ الجاري (ايلول) بعمر نحو ٨٥ سنة وكان فاضلاً ...

## اسماء المتوفين سنة ١٩٠٠

الاخ عبدالله القليعاتي . توفي في اول ايار الجاري . وكان راهباً فاضلاً

(١) قد خدم الاب يرزدوس هذا رعية كنيسة سيدة ايليج (ميثوق) وكان معتبراً محبوباً لطهارته ووقته وفضيله - الناشر .

(٢) هو من قرية مشمش - بلاد جبيل - من اسرة جواد سام .

(٣) ان نعت الاب الكفري تليق بالاب شربل « بالقديس » يعني عن وصف كل فضيلة من فضائله لان كلمة « القديس » جامعة مانعة ... طالع كتاب « الاب شربل مخلوف بشمكخرو حبيس محبة دير عنأيا » للاب انطونيوس شلي . مطبعة المرسلين اللبنانيين في جنوة سنة ١٩٥٠ في ١٧٨ صفحة بقطع كبير .

حوراً ولا سيما في مرضه الاخير المستطيل في دير نسيه-غوسطا-لنهاية حياته بعمر نحو ٨٠ سنة<sup>١١</sup>.

الاب جريمانوس نعيم الديراني . توفي في ٢١ الجاري (آب) بعمر نحو ٤٠ سنة . وكان المرحوم فاضلاً غيوراً (وكان كاتم اسرار الرئيس العام الاب مبارك سلامه المتني) .

الاب بطرس تولاوي (تولا جبّة بشراي-احد تلاميذ الآباء اليسوعيين في غزير) توفي في مدرسة بيروت . في ١٣ الجاري (ك) بعمر ٥٤ سنة ودفن بدير مار يوسف البرج<sup>١٢</sup> .

اسماء المتوفين سنة ١٩٠٢

الام زياره الغرستاولية في دير مار سمعان القرن الذي ترأست عليه جملة سنين وهي الاولى به . وكانت وفاتها في اوائل الجاري (ك) سنة ١٩٠٢ .  
الاب انطونيوس (من اسرة حنا) مشمش : الرئيس العام . توفي في دير سيده طاميش في ٤ الجاري (ك) وكانت مدة رئاسته العامة ثلاثة اشهر ونصف شهر .

الاب مرتينوس الدرعوئي المدير . كانت وفاته في ١٤ الجاري (ك)<sup>١٣</sup> .

تتبعه

في ٨ شباط سنة ١٩٠٣ ينه الاب الكفري في آخر دقتر قدايدله هذا انه كان باقياً من ك على شهر شباط ٣٦ قداساً وانه « نُقل الى دقتر شهره من اول ك المذكور » .

(١) لما بدأ البطريرك يوحنا الحاج يهدم دير بكركي وعماره اقام هو ومطارنة وحاشيته في ديرنا مية نسيه مدة ثلاث سنوات حتى انتهى عمار دير بكركي . وكان هذا البطريرك يزور يوبياً وأكثر من مرة الاخ عبداق هذا الكسيح الممدد هل فراشه في غرفته ، فيجلس هل كرسي جنب رأسه ويحدثه مستذياً حديه ولطفه وبغفة روحه . واذا لم يوجد البطريرك في غرفته يقول أتواحد للاخر : « لا تقتش عه ، يكون عند الأخ عبداق » . وكان الاخ عبداق اثناء كسحه يطالع دائماً في الكتاب المقدس . وله في صالون دير نسيه صورة زيتية ممدداً هل فراشه وبين يديه الكتاب المقدس .

(٢) ترأس هل دير قزسيا في عهد رئاسة الاب مبارك سلامة العامة . وقد كلف باحضار جثمان يوسف بك كرم من نابولي الى لبنان وهو ابن موسى من اسرة يعقوب وكان من اعضه الدائرة المطبية التي أنشأها للطران يوسف الدبسي في مدرسة الحكمة ونقل كتاب « عنوان البيان وبيان الاذنان » مواظب لسخوري كارلوس مرتينوس الفرنسي ، من الفرنسية الى العربية الجزء الاول مع اخوري بولس الرضي طبع في المطبعة المعمية الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٨٤ في ٣٥٤ صفحة ولا يزال الجزء الثاني من هذا الكتاب من ترجمته وسطه ، بيد الاب انطونيوس شلي .

وكانت وفاته في دير سيده طاميش .

(٣) ان هذا الاب من أسرة الشمالي في درمون-كسروان ، ترأس هل دير مار سركيس قرطياً ثم انتخب رئيساً عاماً ثم مدبراً . وكانت وفاته في دير سيده طاميش .

ثم يعدد الاب الكفري من جهة ثانية في هذا الدفتر اديار الرهبانية ومدارسها وانايطشبا وعدد رهبان كل معاملة وذلك في سنة ١٨٦٣ واسماء الرهبان المتوفين من اوائل مجمع الاب عمانويل الشيني : ٢ ت ٢ سنة ١٨٥٣ التي فيها ليس الاب الكفري الاسكيم الملائكي .

ثم اسماء المتوفين من اول مجمع الاب لورنسيوس يمين الشباني : ٢ ت سنة ١٨٥٧ . وفي هذا المجمع توفي الاب الخرديني سنة ١٨٥٨ .

ثم اسماء الرهبان المتوفين من اول مجمع الاب لورنسيوس يمين الشباني الثاني : ٢ ت سنة ١٨٥٩ واسماء الرهبان الذين قُتلوا في هذا المجمع بتلك الحوادث المشؤومة وقد مر ذكر اسمائهم . كما وان الاب سيريدون (صغير) الريفيني والاب ارسانيوس الدببه الحبيس قد توفيا بهذا المجمع وكذلك ايضاً الاب مكاربيوس وادي شحرور توفي في دير سيدة طاميش في ٤ نيسان يوم العيد الكبير سنة ١٨٦١ .

وقد رأى كاتب هذه السطور في روزنامة دير كنيغان ان الاب مكاربيوس هذا دخل التجربة في دير كنيغان نهار عيد الميلاد سنة ١٧٩٤ . وكانت نهاية مجمع الاب لورنسيوس : ٢ ت سنة ١٨٦٢ .

ثم دون الاب الكفري الاب اسماء الرهبان المتوفين من اول المجمع الثاني للاب افرام جمعيع البشرأوي : ٢ ت سنة ١٨٦٥ ، ومن اول مجععه الثالث : ٢ ت سنة ١٨٦٩ .

ثم ذكر الاب الكفري اسماء الرهبان المتوفين من ابتداء مجمع الاب مرتينوس سابا العوسطاوي في ٩ ك ٢ سنة ١٨٧٥ الى نهايته في ٢ ت سنة ١٨٧٧ : ثم من ابتداء مجععه الثاني ... الخ الخ الى آخر آذار سنة ١٨٩١ اول رئاسة عام الاب مبارك المتيني .

يقول الاب الكفري ان جملة المتوفين من الرهبان في هذه السنين : اي من سنة ١٨٥٣ الى سنة ١٩٠٠ : ٨٢٧ راهب ، و ٨٨ راهبة .

هذا ما رأيناه من المعلومات التاريخية القيمة في دفتر قدايس الاب نعمة الله التقدم الكفري . رحمه الله عداد ما له من الحسنات والمبرات .

صورة الاذن المعطى من رئيس عام الكرمليين  
للأب مخايل اسكندر الاهدني

رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام وخلفائه  
بان يشرك هو وخلفاؤه المؤمنين بشركة ثوب السيدة المقدس

لودوفيكوس بيزوني

المفتان والمعلم اللاهوتي والرئيس العام الحقيق على كافة رهبنة اخوية الكلية الطربي الدائمة  
بتوليها والدة اقه مريم من جبل الكرمل بحب الحفظ القديم

السلام بالرب على عزيزنا الاب الكلي الاكرام القس مخايل اسكندر  
الرئيس العام على رهبنة مار انطونيوس الموارنة من جبل لبنان وعلى  
خلفائه

انه لواجب علينا حسباً تقتضيه المحبة المسيحية بان نمنح لقريننا الخيرات  
التي منحت لنا من عطيته تعالى الهية وخاصة النعم الروحية التي أعطيت لنا ،  
ولكون الكرسي الرسولي قد اعطانا اجازة بان نمنح المؤمنين الغفران والنعم التي  
منحها لاخوية ثوب السيدة ، ولذلك نحن نعطيك اجازة أنك تبارك ثوب رهبنتنا  
المقدس وانك تلبسه لسائر المؤمنين بالمسيح بجمالاً ونساءً ومن كل ذي قدر  
وقياس وتمنحهم سائر الغفرانات والنعم التي تترجمها اخويتنا بهذا الشرط اتركب  
اسماءهم في كتاب معين .

وايضاً معك سلطان ان تصرف آخرين بشرط أن يكونوا من رهبانك .  
ثم نعطيك سلطاناً ان تتبل المؤمنين الذين تلبسهم الثوب المبارك في شركة كل  
الخيرات التي من رهباننا جميعاً ليلاً ونهاراً ، وان تمنح غفراناً كاملاً للمؤمنين  
الذين يحملون هذا الثوب المبارك في ساعة موتهم . وهذه الاجازة تليت على  
مرادنا .

حرر في رومية في ١٤ اذار سنة ١٧٣٢

الحقير

لودوفيكوس

(الختم) رئيس عام على رهبنة الكرملتان

اليازجي

تدولا ديكسوني

رفيق الاب العام المذكور

بخطه

(نقلت عن الاصل حرفياً)

## انعام شركة الوردية وثوب السيدة

في مكتبة دير مار قبريانوس كفيضان نسختان خطيتان من كتاب تسعة تأملات روحية في سيرة القديس انطونيوس الكبير النسكية ، ألّفها الاب فرنسيس غلوسيموس اليسوعي ونقلها من اللسان الايطالي الى اللسان العربي التحريري اندراوس اسكندر القبرصي تلميذ المدرسة المارونية في رومية وترجمان المجمع المقدس استجابةً لطلب رهبان مار انطونيوس الموارنة القاطنين في دير القديسين بطرس وبولس بمرشلتين في رومة العظمى . الأولى بخط الاخ اقليموس الشبلي الراهب اللبناني انتهى من كتابتها في ٢١ من شهر آب سنة ١٨٦٤ . والثانية بالحرف العربي منقحة بقلم الاب نعمه الله التقدوم الكفري . وكان النجاس من كتابها في ٢٩ كانون الاول سنة ١٨٧١ .

وفي هذه النسخة الثانية قد كتب الاب الكفري في آخرها اولاً صورة الانعام بشركة الوردية وثانياً بشركة ثوب السيدة المقدس على الاب مخايل اسكندر الاهلدي رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام وعلى خلفائه . وهذا هو النص بالحرف الواحد .

## الاول

## انعام شركة الوردية المقدسة وزياحها

## انا توما ريبولي

معلم اللاهوت الرئيس العام الحخير والمخادم العام و رتبة انواعين اي الوصياكان  
فحتى نمي على قدر استطاعتنا عبادة مريم البتول الكلية القداسة باسم الوردية المقدسة في هذه الوثيقة وفي سلطان وظيفتنا المعطى لنا ، اجازة لجميع ديورة رتبة القديس مار انطونيوس الموارنة اللبنانيين بان يزبحوا في كل أحد اول شهر الوردية المقدسة وبان يكتبوا اسامي المؤمنين في هذه الاخوية حتى يربحوا الغفرانات الممنوحة لهذه الاخوية في هذا الشرط : بان يرسلوا اسامي الاخوية الى الدير (دير البنديكتان) الذي يكون اقرب حيث يبنوا هذه الاخوية باسم الآب والا بن والروح القدس الاله الواحد . آمين .

حرر في رومية العظمى في ديرنا باسم القديسه مريم سوبر ميترفا  
في الخامس عشر من آذار المبارك سنة الف وسبعمائة واثنين وثلاثين مسيحية

اليازجي عبد الاحد بيتروني

خط يده توما ريبولي

رفيق اليازجي الرئيس العام

معلم الرهبنة

## النسائي

انعام بشركة ثوب السيدة المنديس

## لودفيكوس بيزوني

المفتان رانغم اللاهوتي والرئيس انعام اخقير على كافة رغبة اخوية الكلية الطوبى  
الاهنية بتولها والدة الله مريم من جبل الكوميل كحسب الحفظ القديم

السلام بالرب على عزيزنا الاب الكلي الاكرام القس مخايل اسكندر  
الرئيس العام على رغبة مار انطونيوس الموارنة من جبل لبنان وعلى خلفائه .  
فهو واجب علينا حسب ما تمتنضيه المحبة المسيحية بان تمنح لتقريبنا الخيرات  
التي قد منحت من عطية تعالى الالهية وخاصة الانعام الروحانية التي أعطيت  
لم تبتد عن مانعها . ولكون الكرسي الرسولي قد اعطانا اجازة باننا تمنح المؤمنين  
الغفرانات والانعام الروحانية التي منحها الى اخوية ثوب السيدة . لذلك نحن  
نعطيك اجازة انك تبارك ثوب رهبنتنا المقدس وانك تلبسه لجميع المؤمنين  
بالمسيح رجال ونساء ومن كل ذي قدر وقياس وتمنحهم جميع الغفرانات والانعام  
الروحانية التي تربحها اخويتنا بهذا الشرط وهو ان تمكث اسمائهم في كتاب  
معين . ايضاً معك سلطان نفوض آخرين بشرط ان يكونوا من رهبانك . ثم  
نعطيك سلطان بان تقبل المؤمنين الذين تلبسهم الثوب المبارك وتقبلهم في شركة  
كافة الخيرات التي من رهباننا جميعهم ليلاً ونهاراً . وايضاً بانك تمنح غفراناً  
كاملاً للمؤمنين الذين يحملون هذا الثوب المبارك في ساعة موتهم . وهذه الاجازة  
تثبت علي مرادنا .

حرر في رومية في اليوم الرابع عشر من شهر آذار سنة ١٧٣٢

لودفيكوس

رئيس عام على رغبة الكرملتانيين

اليازجي نقولا ريكيني

رفيق الرئيس العام الكلي الاحترام

## تفويض

لقد فوض الاب غايل اسكندر ( الاهدني ) الاب جرجس تشرع (القطاري ) بان يشرك المؤمنين بشركة ثوب السيدة الغدراه بهذه الكلمة وهي :

انا ميخائيل خادم الرهبان اللبنانيين منحت اجازة وسلطان الى ايينا القس جرجس القشوع اللبناني ان يبارك ويلبس ثوب السيدة لجميع المؤمنين حسب السلطان الممنوح لي بهذه الوثيقة .

حرر في آخر كانون الثاني سنة الف وسبعائة وثلاثة وثلاثين مسيحية

## انعام بالفقران الكامل

يرجع الرهبان اللبنانيون رؤساء وبرورسون من الكهنة كلما قدموا على مذبح كنائسهم

بناء على التماس الرئيس العام الاب شربل مدليج : منح البابا بيوس السادس جميع كهنة الرهبانية اللبنانية غفراناً كاملاً مؤبداً كلما قدموا على مذبح خاص بكنائس الرهبانية يربحه الرؤساء اربع مرات في الاسبوع والكهنة المروسون ثلاث مرات . وفي كنيسة دير قزحيا صحيفة تحمل هذا الانعام اليك صورتها بحرفها :

من المقابلة التي جرت على يدي انا المدون اسمي ادناد كاتب مجمع انتشار الايمان المقدس في الرابع من آذار ١٧٨٧ ، ان قدس سيدنا البابا بيوس السادس بنعمة الله وحلم خصوصي استجاب توسلات الاب شربل مدليج اب عام الرهبان الموازية من رهبانية القديس انطونيوس الملقبة بالجمعية اللبنانية ، المقدمة منه بخضوع كلي ففتح الى الابد لجميع كهنة الجمعية اللبنانية المذكورة الحاضرين والمزمعين : مذبحاً اختصاصياً اقنومياً غفراناً كاملاً لجميع الرؤساء في اربعة ايام ، وجميع الرهبان الكهنة في ثلاثة ايام من كل اسبوع ، حيث انهم لاجل هذا الاختصاص لا يقبلون شيئاً زيادة عن حسنة القديس المعتادة في رومية في اسطوانة مجمع انتشار الايمان المقدس في ١٠ آذار ١٧٨٧ انا الحقير المطران ميخائيل فاضل ترجمت هذه البراعة الرسولية وهي مطابقة لاصلها بالتام .

(الختم)

(الختم) اسطفانوس بورجيا  
كاتب مجمع انتشار الايمان المقدس

### الاسعافات الروحية القانونية

التي يلتزم بها كل راهب وراهبة من الرهبانية اللبنانية المارونية عن انفس الرهبان  
والراهبات الذين يرتدون منهم بالرب وغيرهم من الكليريكيين ومؤمنين كما تقرر بتاريخ  
٢٤ ايلول سنة ١٩١١

اولاً - على كل كاهن من رهباننا دون استثناء ان يتلو بذاته لاجل راحة  
نفس كل من يتوفى من رهباننا وراهباتنا ثلاثة قدايس عندما يذيع قدس  
الرئيس العام نعي المتوفى . وعلى كل راهب اخ وراهبة ان يتلو للغاية نفسها  
ثلاث مسابح وردية ويحضر ثلاثة قدايس ويتناول القربان المقدس ثلاث  
مرات .

ثانياً - ما عدا القدايس والصلوات المتقدم ذكرها يقام في الدير الذي  
يكون المتوفى مقيمًا فيه ، قداس احتفالي لراحة نفسه يوم وفاته ، ثم قداس  
آخر بعد ٤٠ يوماً من الوفاة ، ثم قداس ثالث سنوي بعد مرور سنة على الوفاة ،  
ويجب على كل راهب وراهبة من جمهور ذلك الدير ان يتلو وردية كاملة  
ويحضر قداساً واحداً ويتناول القربان المقدس مرةً واحدة لراحة نفس المتوفى .

ثالثاً - متى توفى الرئيس العام او احد المدبرين سواء كان ذلك في اثناء  
الوظيفة او بعد تنزله عنها شرط الا يكون قد عزل عن وظيفته لذنب ثابت  
(او حرّم من الاسعافات الروحية لسبب آخر قانوني) يُقدم لراحة نفسه في  
كل دير وانطوش ومدرسة ، ما عدا الثلاثة القدايس المتروحة لكل راهب  
متوفى : ثلاثة قدايس أخرى على النوع الذي تقدم في البند الثاني اي عن  
نفس الراهب المتوفى في الدير المقيم فيه .

رابعاً - عملاً بالعادة السابقة والمرعية ، يتلى قداس في كل شهر في  
دير قانوني لاجل راحة انفس الرهبان المتوفين عموماً . واليوم المعين لهذا القداس  
الاربعاء الاول من كل شهر (ويحسب العادة تُقام صلاة الجنائز الشهري)  
ويحضر هذا القداس جميع الرهبان والراهبات ويتقدمون للمناولة بهذه النية .

خامساً - على كل دير قانوني ان يقدم خمسة قدايس في اسبوع الآلام  
لراحة انفس جميع المؤمنين الراقدين بالرب .

سادساً - ان القدايس والانعامات المأمور بها في القانون (قسم ثان ب ١٢  
عدد ٨) المختصة بالحبر الاعظم والسيد البطريرك ومطران الابريشية والمحسنين على  
رهبانيتنا يبقى العمل بها من دون تغيير . اعني ان يُقام جناز احتفالي في كل

دير من اديارنا ويقدم كل كاهن قداساً واحداً والراهب وردية كاملة لراحة نفس كل من قداسة الحبر الاعظم والسيد البطريرك عند وفاتها . ومثل ذلك يقدم عند وفاة مطران الابرشية في الدير الذي في ابرشيته . وكذلك عند وفاة المحسن المشهور تمام الصلوات في الدير المحسن اليه (راجع القانون الجديد عدد ١٣٣) .

سابعاً - تُقدم القداديس والاسعافات المفروضة في العدد العاشر من القانون لاجل تذكار الموتى في تشرين الاول وفي اسبوع المرفع من كل سنة فيقدم كل كاهن من ابناء الرهبانية ثلاثة قداديس في كل من التذكارين المذكورين : لاجل انفس الرهبان : والاهل ، والمحنيين والمشاركين .

ثامناً - ينبغي ان تُقدم ايضاً القداديس والصلوات لراحة كل من اتنس المشتركين معنا في القداديس عند وفاتهم وبعد اذاعة نعيم في الرهبانية وذلك بحسب اشتراكهم في قداس او اكثر .

تثنية ١ - ان حذو التعليقات التي اصدرها وقررها مجمع المدبرين بتاريخ ٢٤ ايلول سنة ١٩١١ واثبتتها الزيارة الرسولية بالسلطان المعطى لها من المجمع الشرقي المقدس ، يبقى معمولاً بها الى صدور تعليقات غيرها .

٢ - ان الحوارنة المشتركين معنا في القداديس ينبغي ان يقدموا قداديس اشتراكهم على نية قدس الاب العام الكلي الاحترام وان يفيدوه كتابةً بانهم قاموا بهذا الواجب بعد اطلاعهم على عدد الرهبان المتوفين وقيدهم اسماءهم في دفتر اشتراكهم سنوياً كما يفعل غيرهم من المشتركين العلمانيين اذ يقدمون حبات القداديس المترجبة عليهم سنوياً الى الرئاسة العامة ، لان المتصود من هذه الشركة مساعدة الصندوق العام في الرهبانية .

دير سيدة المعونات - جبيل

في ٢٢ شباط سنة ١٩٤٨

الحقير

يوحنا العنداري

اب عام لبناني

(الختم)

## سجل العماد

في كنيسة مار الياس في بلاط (بلاد جبيل)

هذا السجل الخطي كُتِبَ بالخطين العربي والسرياني - الكرشوني المنفوظ بالعربي وقسم منه على ورق عبادي مجلّد بجلد اسود يقع في ٨٨ صفحة طوله ٢٢ سنتماً بعرض ١٦ سنتماً وقد ألصق في منتصفه كراس بقطع صغير بطول ١٦ ونصف سنتماً وعرض ١١ سنتماً في ٤٢ صفحة : يتضمن « كتابة بعض عظام وكرازات مصغّتهم انطونيوس بن مبارك الجبيلي تلميذ مدرسة الموارنة في مدينة رومية الكبرى » .

جاء في صفحة العنوان من هذا السجل بعد البسمة :

« كتاب كنايسي برسم كنيسة ماري الياس النبي بقرية بلاط وفقاً له مؤيداً للدهر » .

«الكاتب يرجو الدعاء صح تحريراً في ٩ ايام من ايلول سنة ١٨٤٣» .

ورود في الصفحة الاولى منه بعد البسمة :

« هذا الكتاب المبارك المذكور فيه اسماء المعمودين والمتوفين والمبشرين بالميرون والمتزوجين والمخطوبين من ابناء رعية القرية المذكورة ، يخص كنيسة ماري الياس الحمي الكاين مقامه بقرية بلاط من معاملة بلاد جبيل صح تحريراً في ١١ ايار المبارك سنة ١٨٥٥ بعناية الله تعالى » .

وان كتابة اسماء المنصرين فيه والمتزوجين والمتنحيين ليست منسقة بحسب الترتيب في تواريخ الاشهر والسنين وهناك بالكتابة تقديم وتأخير . واليك مثلاً منه :

١

قد اعتمد الولد المبارك خليل بن يوسف سركيس الدحداح من قرية بلاط في كنيسة ماري زخيا في اليوم الثاني من شهر تشرين الاول سنة ١٨٤٤ مسيحية من يد حضرة الاب الخوري بطرس الراعي خادم كنيسة الرعية المذكورة يومئذ . وكان عرابه عمه كنعان وعرابته برباره زوجة ابراهيم الطويلة .

٢

قد اعتمد الولد المبارك درويش بن يوسف سركيس الدحداح من بلاط في كنيسة ماري الياس بلاط في اليوم ١٣ من شهر كانون الثاني من يد حضرة الاب الخوري طويبا جبور الدحداح خادم رعية مدينة اسكندرية . وعرابه

كان عمه كنعان وعرابته برباره امرأة ابراهيم الطويلة . وكان ذلك في سنة ١٨٤٢  
مسيحية .

## ٣

قد اعتمد الولد المبارك وردان بن يوسف سرئيس الدحداح من بلاط  
بكنيسة مار الياس المرقوم في اليوم السابع من شهر كانون الثاني سنة ١٨٤٨  
مسيحية ومعمده الاب الخوري بطرس الراعي وعرابه ابراهيم ياغي وعرابته  
حرمة ابراهيم الطويلة (رباره) .

## ٤

قد اعتمد الولد المبارك يوحنا بن يوسف سرئيس الدحداح من بلاط  
بكنيسة ماري الياس المذكور من يد الاب الخوري بطرس الراعي في ٣ من  
شهر شباط سنة ١٨٤٧ مسيحية وعرابه ابراهيم ياغي وعرابته برباره المذكورة .

## ٥

قد اعتمد الولد المبارك سمعان بن يوسف سرئيس الدحداح من بلاط في ..  
من شهر نيسان المبارك سنة ١٨٥٥ مسيحية بكنيسة ماري الياس بلاط من يد  
الاب الخوري ارسانيوس ديب خادماً رعية بلاط وتشد وعرابه عمه الياس وعرابته  
رققا ابنة لطرف الدحداح .

## ٦

قد اعتمدت الابنة المباركة جميلة بنت يوسف سرئيس الدحداح في ١٧  
شهر حزيران سنة ١٨٥٢ مسيحية بكنيسة ماري الياس بلاط وكان المعمد  
الخوري بطرس الراعي ، وعرابها عمها الياس وعرابتها ورده .

## ٧

قد اعتمد ضومط بن انطونيوس ابو فارس من قرية مضاميظ في ١  
نيسان سنة ١٨٣٢ مسيحية في كنيسة ماري الياس بلاط من يد معمده القس  
الياس سلامه المزرعاني خادماً رعية بلاط<sup>١</sup> وعرابه فرح العشقوتي وعرابته مريم  
عمة الصبي المذكور .

(١) واتس يوسف سلامه المزرعاني الميا اليه خادماً رعية بلاط ، نصر الياس عبده القسني  
من بلاط في كنيتها مار الياس ، في ١٧ نيسان سنة ١٨٢٥ ، ويظهر انه كان يترك احياناً حقه  
الرعية ثم يبيد الى خلسها .

## ٨

قد اعتمد يوسف بن سركيس الدحداح من بلاط في ١٥ ايار سنة ١٨٧٠ مسيحية من يد معمله الخوري موسى الشيعي وذلك في كنيسة مار الياس بلاط وعرايه خاله فرنسيس وعرايته حرمة نقولا البديوي .

وورد في باب المتبتين :

## ١

انه في يوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني الذي هو شهر الف وثمانماية وثمانين مسيحية قد تثبتت ودهبه ولد سركيس الدحداح من قرية بلاط من يد قدس سيدنا المطران جرمانوس ثابت مطران رعية بلاد جيبل والبترون وقد تم ذلك في كنيسة القديس ماري يوحنا مرقوس البشير في مدينة جيل وعرايه مخايل طانيوس جبور من المدينة المذكورة والتس مبارك اده احد الرهبان اللبانيين في ختام ك ٢ سنة ١٨٢٨ مسيحية .

## ٢

وفي سنة الف وثمانماية وثلاث وستين ، في اليوم الرابع عشر من شهر اذار المبارك قد تثبتت سمعان ولد يوسف سركيس الدحداح من قرية بلاط من يد قدس السيد المطران يوسف المريض نائب غبطة السيد البطريرك ماري بولس مسعد الكلي الشرف والفائق الاحترام . وعرايه داود موسى الدحداح في ١٤ اذار سنة ١٨٦٣ .

## ٣

وفي اليوم الرابع عشر من شهر اذار المذكور سنة الف وثمانماية وثلاث وستين قد تثبتت كنعان ولد ودهبه سركيس الدحداح من يد المطران يوسف المريض المرقوم بعد تحميم قداسه الاحتفالي على مذبح القديس ماري الياس الحبي بقرية بلاط . وعرايه داود موسى المذكور في ١٤ اذار المبارك سنة ١٨٦٣ مسيحية . واعتلاناً ان كثيرين غيرهم في سنة تأريخه اعلاده قد تثبتوا من يد سيادة المطران المشار اليه ، وهذه كلها من حسن غيرة الاب الخوري يوسف مسعد الاممجانني خادهم وقتئذ لانه اجابهم (جاء بهم) الى البيعة المقدمة لاجل الشيت المرقوم من احداث وشيوخ مسنين من ذكور واناث : وبهذا الحال الذي اظنوه هذا الاب المذكور من ورع واتقاد نار الغيرة والمحبة في خلاص انفس ابناء رعيته في تثبيتهم بالايمان المقدس وتعليمهم حقائق الديانة المسيحية

بذاته وبواسطة الاسقف المذكور . وعلى هذا البناء الممدوح الصالح وفي  
 لله تعالى مما عليه من اللازم في ذلك ومنح ابناء رعيته بهذا العمل الخيري نوراً  
 وارشاداً ليلسلكوا به في وحدة الايمان المقدس المستقيم . وكذلك لم يزل منكياً  
 على تدبير رعيته بكل حب وثقة بما يخص امورهم الروحية والجسدية معاً وتثقيف  
 طريقة معاشهم بحسب استطاعته وامكانتهم . وقد انجز الواجب المطلوب من  
 الكاهن كقول السيد المسيح في انجيله المقدس : من أعطي كثيراً يُطلب منه  
 كثيراً . وقال معلم الشعوب القديس بولس الرسول : الطوبى للذي يعطي سيده  
 حساب الوزنات الانجيلية التي اوتمن عليها اكثر مما بيده . وقال الرب يسوع :  
 الطوبى للعبء الذي يعطي الغداء في حينه . وقال عن الكهنة : انتم مدينة مبنية  
 على رأس جبل وسراج موضوع على منارة وملح يصلح لكافة الاطعمة . فلماذا  
 ان الكاهن ليس يجب عليه فقط خلاص ذاته بل وخلاص الآخرين ايضاً ،  
 لان وظيفته هذه بسبب الوزنات المذكورة ثقيلة جداً . والويل للعبء العاجز  
 البطال لانه يمضي الى الظلمة البرآنية بسبب كسله واحماله كما قال المخلص :  
 والعبء العاجز البطال خذود والقود في الظلمة البرآنية هناك يكون البكاء وصري  
 الاسنان .

## ٤

وفي اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني نهار الاحد الفارح حضر سيادة  
 المطران يوسف المربض نائب غبطة السيد البطريرك ماري بولس بطرس مسعد  
 الكلي الطوبى وثبت (الاولاد) عن امر غبطته بكنيسة مار الياس الحمي بلاط  
 رعايا انخوري يوسف مسعد ، وانخوري بطرس الراعي بعد قداسه الاحتفالي كما  
 يذكر اسماء المثبتين من يد سيادة المطران المشار اليه في كتاب المثبتين الموجود  
 بالكنيسة المذكورة من ذكور واناث . وكان ذلك في سنة الخمسة والثمانين  
 والثمانماية بعد الالف سنة ١٨٨٥ . عدد الذكور ٨٩ . وعدد الاناث ٦٦ .  
 هؤلاء الاشخاص المرقومون المثبتون ، وليس كلهم من رعية بلاط بل البعض  
 من الخارج .

وجاء في باب الخطبة :

## ١

في تاريخ عشرين يوم من شهر شباط الذي هو من شهور الف وثمانماية  
 وسبع وخمسين مسيحية قد وضعت خطبة كنائية الى ريشا الحايك من تمثيت  
 على مريم ابنة جرجس عواد . من قرطوبون غب النحص المدقق واخذ رضاهما

الطوعي فلم اجد مانعاً يمنع ذلك . اقتضى وضع هذه الخطبة امام الشهود المطلوبة بذلك عن يدي انا الخوري يوسف سعد خادم الرعية وقتئذ . صح .

٢

انه في تاريخ اول يوم من شهر حزيران المبارك الذي هو من شهر سنة الف وثمانماية وسبع وخمسين للمسيح ، قد وضعت خطبة كنيسية الى ولدنا وجده سركييس الدحداح من بلاط على ابنة خالته كومانه من النمره . انا الخوري ابراهيم خيرالله من قرية النمره بحضور حضرة الاب الخوري انطون خادم غدراس بعد الفحص المدقق واخذ رضاها الطوعي اذ لم اجد عقيب ذلك مانعاً ما يلاشي صحة قبول هذه الخطبة المذكورة وامام الشهود المطلوبة لزم حررنا ذلك ولليان صح .

وهما سطر في باب المتزوجين :

١

قد تكلم بولس ولد يعقوب سمعان سليمان من حورانا على ابنة عمه فاحمه من يد حضرة الاب الخوري ارسانيوس ذيب المحترم وكان اشينه ابراهيم ياغي واشيئته شليه حرمة يوسف لطوف التصفيي بذلك في ٥ آب سنة ١٨٥٥ .

٢

قد تكلم الياس سركييس الدحداح على ورده ابنة خاله لطوف الدحداح بكنيسة ماري الياس بلاط من يد مكللها حضرة الاب الخوري بطرس الراعي خادم الرعية وقتئذ . وكان ذلك نهار الاحد الشريف في ٤ ايام مُضت من شهر كانون الاول سنة ١٨٥٥ وكان اشينه مخايل طوييا الكلاب عمشيت وورده شقيقة الياس (العريس) المرقوم .

٣

قد تكلم يوسف ولد سركييس الدحداح من بلاط بكنيسة ماري الياس الكائنة بالقرية المذكورة من يد حضرة الاب الخوري يوحنا الدحداح في ١٨ آب نهار الاحد الشريف وذلك على ابنة عمه سويثة بنت موسى الدحداح واشينه بشير نادر الدحداح وملكه حرمة لطوف الدحداح . وكان ذلك سنة ١٨٣٩ .

## ٤

انه في تاريخ عشرين يوم مضت من شهر تشرين الاول الذي هو من شهور سنة الف وثمانماية وسبع وخمسين للسبيح قد تكلم محرره وهبه ابن سركيس الدحداح من بلاط علي كومانه ابنة عمه كنعان فياض الدحداح من غدراس من يد حضرة الاب برتلماوس ياغي اللبناني بحضور حضرة الاب الخوري يوسف سعد الاحميجاني خادم الرعية . وذلك بعد استماع اعترافها والتام جمع غفير في الاحتفال بتكليلها في كنيسة مار الياس بلاط . واشيئه دروبش ولد اخيه يوسف من بلاط واشيئته ورده شقيقته حرمة مخايل عبدالله الدحداح من عين الجاع . صح .

وما كُتِبَ في باب المتوفين :

## ١

قد دُرج بالوفاة لرحمة الله تعالى الغير المدروكة الاب الفضيل الخوري موسى الشنيعي خادم كنيسة مار الياس اخي بلاط ١٣ حزيران سنة ١٨١٩ ودُفن في داخل الكنيسة المرقومة حد الباب البحري قبال مذبح مار الياس المرقوم . الرب الاله يبيح نفسه بالملكوت السماوي آمين .

## ٢

قد انتقل بالوفاة لرحمة الله تعالى المرحوم وهبه بن يوسف الدحداح من قرية بلاط في ١٦ ايلول يوم الاربعاء المبارك من سنة ١٨١٤ . ودُفن بالكنيسة المذكورة لناحية البحر ليل الشمال . نسال الرب الاله بان تكون نفسه بالملكوت السماوي آمين .

## ٣

قد انتقل بالوفاة لرحمة الله تعالى سركيس بن وهبه الدحداح من قرية بلاط في ٢٦ يوم خلت من شهر كانون الثاني صباح الخميس المبارك من سنة ١٨٣٣ ودُفن بالكنيسة المذكورة بضريرج المرحوم وهبه ابيه . نسال الرب الاله ان تكون نفسه بالسما آمين .

## ٤

قد انتقل بالوفاة لرحمة الله تعالى كنعان بن سركيس الدحداح من قرية بلاط . وكان ذلك نهار الاحد الشريف حموة شمس في ٢٧ يوم خلت من شهر

ت ١ من سنة ١٨٤٤ ودُفن بكنيسة ماري الياس المرقوم بضريح المرحوم  
سركيس ايه . نَسأل الباري تعالى بان تكون نَفسه بالملكوت السماوي آمين .

تأريخ وفاة الأب اليشع الحرديني حبيس محبة دير مار مارون حايا

وورد في آخر صفحة من سجل عماد كنيسة بلاط هذا تاريخ وفاة الاب  
اليشع الحرديني شقيق رجل الله الاب نعمة الله كسَّاب من ايده المتوفي براهمة  
لقدماسة في دير مار قبريانوس كثيفان في اليوم الرابع عشر من شهر كانون  
الاول سنة ١٨٥٨ نصف ليل الثلاثاء ، والمرفوعة دعوى تطويه مع الاب شربل  
مخلوف الحبيس والراهبة رفقة الرئيس الى الكرسي الرسولي المقدس . وهذا تأريخ  
وفاة الاب اليشع الموما اليه بحرقه الواحد .

قد انتقل بالوفاة لدى رحمته تعالى الفايقة على الجميع القس اليشع حرديني  
حبيس اللبناني الراهب القانوني الذي كان قاطن بمحبة دير ماري مارون  
عنايا ببلاد جبيل . وكانت وفاته من قيد هذه الدنيا اي الحياة الزمنية واتعابه  
وكده الجسدية لاجل اجتناء الأثمار الروحية الاخلاصية في وحدة طريقته هذه  
الدعوة الشاقفة الضاغطة الرهبانية . في اليوم ١٢ من شهر اشباط المبارك نهار  
السبت النضيل سنة ١٨٧٥ للمسيح . وقد كان بلغ من العمر نيف عن  
التسعين سنة . فعقب هذا العمر الديوي والشيخوخة التي قضاها لم يزل يناصب  
بالجهاد الثقوي والمكافحة ضد اعداء في خدمته تعالى تحت راية البتول مريم  
العدرا (العدراء) وراية ابناها الوحيد حتى سلم الروح بين يديها ويد القديس  
ماري يوسف الصديق ودُفن في مقبرة الدير المذكور رزقنا الله تعالى ببركات  
صلواته بشاعة الفاضلين ماري بطرس وبولس الرسولين حتى نبلغ الى نعيم  
الدارين آمين .

#### افادة

ثم جاءت هذه الافادة وهي :

قد كمل يياض (طرش وتكليس) كنيسة القديس ماري الياس الحبي في  
قرية بلاط من معاملة بلاد جبيل في ١٥ ت ٢ سنة ١٨٧٠ للمسيح بيد العبد  
لله تعالى القنيرين وهما عبدالله يوحنا واخيه طنوس من قرية شنغير ولليان تحرر  
ذلك سنة السبعين مسيحية .

ثم ورد :

انه لقد انشبر في قرية بلاط في بلاد جبيل غفران الجويليوم العام المنوح من قداسة سيدنا وراعينا البابا لاون الثالث عشر المعظم المالك سعيداً لاجل نيل الغفران للشعب المسيحي الماروني . والعمل بموجبه سنة كاملة لا غير .  
هذه هي مفاتيح ملكوت السماوات هي التي انعطت لماري بطرس هامة الرسل وللكنيسة خدام البيعة المقدسة .

### نبذة في الايمان

خلال مشاعر العازكة الثلاثة سبيش والخازن وسعد المتسوخة في سبل عماد كنية مار الياس بلاط المذكور سطرت هذه النبذة في الايمان فاختصرناها وضبطناها كما يأتي وجمعتها ختاماً لما كتبنا عن هذا السجل وهي :

ان قواعد الايمان بالسيد المسيح ثلاث يتوجب على المسيحي ان يعرفها معرفة حقيقية قولاً وعملاً وهي : الايمان والرجاء بالله والمحبة له تعالى . وفعل الندامة الكاملة وغيرها من مستلزمات الكمال المسيحي كالوصايا وما اليها ليكون المؤمن مسيحياً كاملاً ومستحقاً للحصول على منفعل الاسرار الالهية وفوائدها والمية الصالحة والسعادة في الآخرة .

اما بدون هذه الافعال وما اليها من الوسائط فلا يستحق المؤمن ان ينال فوائد الاسرار الالهية . لان معرفة افعال تلك الفضائل بدون العمل بموجها لا توصل المؤمن للسعادة الأبدية . بل يكون أشبه بشجرة الحور ورق بلا ثمر . او يكون كآلة بلا استعمال او كسراج بلا زيت .

وافعال الفضائل الالهية ثلاثة : ايمان بالله تعالى انه ذو ثلاثة اقانيم الية مقدسة ومعروفة ومثبتة : آب وابن وروح قدس : إله واحد بالجواهر مثلث الاقانيم لا ثلاثة الهة .

والمثل على ذلك الشمس . فهي واحدة بذاتها . وهي ذات دائرة : وشعاع وحرارة . وليست ثلاث شمس بل شمس واحدة في آفاق الفلك . والكنيسة المقدسة تعلمنا بافواه بنينا ما يلي : نشكر لك ايها الابن الوحيد وللاب والدك ولروحك القدس ثلاثة اقانيم بلاهوت واحد لا يدركه عقل بشر ولا عقل ملاك فانه تعالى خلق كل شيء من لا شيء . فالآب هو دائرة . والابن هو شعاع . والروح القدس هو الحرارة ، والثلاثة متساوون جوهرًا وذاتاً .

واليك الاقانيم الثلاثة : فخاصة الآب القدرة . وخاصة الابن الجردة .  
وخاصة الروح القدس الحكمة النافقة جوهرًا ووحدة .

قال مار يعقوب النصيبني معلم القديس افرام السرياني : ان الله الآب  
عقل بذاته وقد انعم علينا نحن البشر بان نكون عاقلين . والابن كلمته وقد  
كلمنا به . وقد حل بنا بروحه القدوس بنعمته .

فالايان يؤكد لنا ان الاقنوم الثاني افتدانا بجسده الالهي وأكمل رغائب  
أبيه بخلاصنا وهذه حقيقة لا غبار عليها .

وقد علمنا القديسان باسيليوس الكبير اسقف قيصرية وغريغوريوس  
اسقف مدينة نيصص : ان الآب والابن والروح القدس إله واحد مثلث  
الاقانيم . وان المسيحي الحاصل على البرارة بالعماد المقدس بصير ابناً لله  
مؤمناً به مقرأً بحقيقته واحلاً لميراث السعادة به مستحقاً مشاهدته في نعيمه  
مع قديسيه .

تلك حقيقة اوضحها لنا يسوع المسيح بتعاليمه الانجيلية . وأثبتها بمعجزاته ،  
كشفاء المرضى وتزويج المخلّعين وتطهير البرص واقامة الموتى ، التي لو كتبت  
واحدة فواحدة لم يسعها العالم صحيفاً مدرجة كما قال عنها القديس يوحنا في انجيله .

وانما ذلك سر الهي ازلي غير محدود ولا مدرك الا بالايان المستقيم . فهو  
نور الديانة المسيحية الحقّة . بل هو شمس الحقيقة : واعجوبة العجائب  
والمعجزات . بل هو البرهان الواضح الكاشف التنازع عن وجه تعاليم الكفرة  
والمبتدعين .

قال السيد المسيح : « أنا اشهد لنفسي وشهادتي حقّ هي . وأني يشهد  
لي » فهل يشهد الله لغير الحق وهو الحق بالذات ؟ !

لذلك جعل الله الايمان الحق به في كنيسة المقدسة . وأمرنا بطاعتها بقوله  
لرسله : « من سمع منكم فقد سمع مني . ومن احتقركم فقد احتقرني » . فتعليم  
الكنيسة تعليم الله عينه واحتقار تعليمها احتقار لتعليمه . فيتوجب علينا سماع  
تعليمها والعمل به والسير بحسب روحها لان روحها روح الله . اذّا علينا ان  
تبارك ما تباركه هي ، ونرذل وتلعن ما ترذله وتلعنه هي . فوي كسنة نوح  
ينجو من هو في داخلها ويهلك من هو خارجاً عنها ، فلو عملني الملاك لسا  
صح عمادي لان الملاك لم يتسلم الاسرار من رب الاسرار يسوع المسيح ابن

الله الحي . ففتاح خزينة الاسرار اي النعم هورييد الكنيسة الذي تسلمه بطرس من يد المسيح حين قال له : « ولك أعطي مفاتيح ملكوت السماوات » .

فثبتنا الانيمة بايمان كنيستك المقدسة حتى الموت . فيها ومنها وفيها نمجدك في الأرض والسماوات أبد الدهر . لاننا نؤمن بما تؤمن هي به . ونعترف به جهرًا وعلانية على مرأى وسمع السماء والأرض . لانها لا تغش ولا تُغش .

فتحي حفظن هذه الأم المقدسة تريد أن نحيا ونموت بحفظ وصاياك يا الله وحفظ وصاياها ما حيينا آمين آمين .



رسم البطل اللبناني أبي سمر غام وهو يعتلي صهوة حواده ، لم تنشر بعد وبقربه المجاهد  
ورفيقته في الحروب نسيبه المرحوم وزيق الله بعنه غام : وقد توفيا في سنة واحدة سنة ١٨٩٥

